يافا — يوم الاثنين في ٨ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢٧ تموز ١٩٣٦

◄ العدد ٦٥٣ — السنة الثالثة ►

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

مطالب الامة	١٠٠ يوم	الله أكبر	الاخوان المجهولون	١٠٠ يوم	دستور الامة
١ — ايقاف الهجرة اليهودية ٢ — منع بيوع الاراضي ٣ — تشكيل حكومة وطنية		١ — السياسة كبيرة ، لكن الله أكبر ٢ — الاستعمار كبير ، لكن الله أكبر ٣ — بريطانيا كبيرة ، لكن الله أكبر	١ — الشهيد المجهول ٢ — السجين المجهول ٣ — المنفي المجهول		١ — الصبر حتى نهاية الشوط ٢ — الامل بالحاضر والمستقبل ٣ — الثقة بالله وبالنفس

فلسطين العربية الخالدة تحيي عيد اضرابها المئوي

مئة يوم وبلد الاقصى والمهد يسمع صوت المجاهد فتتناقله اسلاك العالمين ، القديم والجديد

ايها العرب والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها اذكروا ان فلسطين العربية المسلمة اليوم في خطر رهيب

ايتها الامة المجيدة انك اليوم على مفترق الطرق فاذكري ان الشجاعة صبر ساعة، وان النصر بات قريباً منك

١٠٠ يوم كاملة والامة ماضية في سبيل الحق والشرف

يابريطانيا اذكري ان في امبراطوريتك ملايين العرب والمسلمين تنتظر هل فقد العدل من قاموسك أم لا يزال منه أثر حتى الآن؟

عيد الاضراب المئوي

بقلم الاستاذ الكاتب «عربي»

إلبسي ابهى الحلل ، وتجملي باروع زينة ، وارفعي ساطع الجبين — أمسة بهرت العالم ، هزته ، قالت له : هكذا كفاح المكافحين . هكذا دفاع المدافعين . هكذا استبسال المستبسلين.

حسب الناس أنك صرت في حكم العدم ، فانتفضت تشغلين اسلاك برقه بروائع الخبر ، وبالغ العظة ، وعظيم التضحية . وفي يوم وليلة احتل اسمك صدر صحافة الدنيا وشغلت قضيتك عقول الدهاة الجبابرة . وقام العالم يقول هناك أمة مؤمنة هذه ما يموت

خان نفر من ابنائك — وهؤلاء في كل أمة — فقاموا باعوا واشتروا ، أرضاً وعرضاً ، فخضت غمرات الكفاح الرهيب ، تبيعين فيه وتشترين ، حاملة قلبك على كفك ، ثمن الوطن ، فوصلت بذلك ما انقطع بيننا وبين اهل اليرموك والقادسية — تبارك الله ما اروع جهادك ، وما أشد حنينك الى أيام المجد ، وعهود الشرف

في التاريخ ان عبد الله ، صاحب غرناطة ، تقدم إلى الاسبان فسلمهم مفاتيح مدينته . وخيف عليك أن تفعلي ، فحطمت المفاتيح ، وفتحت الابواب ونوديت أن يا خصوم تقدموا إن كان بكم من رجولة ، وإن كان بكم من طمع في دخول العرين . وذعرت الصهيونية ، ووقفت بعيدة تتصلك ، تلوذ بالظلام ، وتتآمر ، وتخدع ، وتحرض . ووقفت حارساً عند الباب ، تصدين الخطر ، وتدفعين العار ، والذلة ، والخراب — تعالى الله ما أسمى كفاحك ، وما أشد شوقك لايام المجد وعهود الشرف

* * *

في يوم وليلة ، اغلق المتجر ، ووقفت السيارة ، وكفت اليد ، ومنع القوت ، وقيل فلسطين اضربت ، وإضرابها سيمتد الى أن تجاب مطالبها . لقد نزعت الثقة من كل احتجاج ، وزهدت بكل وسيلة ، ثم لذت بهذا السلاح الشريف ، وناديت على ابنائك ان لا تأخر رجل ، ولا تقاعست امرأة ، بل مشى الجميع في خدمتك ، تحت ظل العلم ، الى حيث تأمرين ولا تسألين . وأعلنت في نصر اوقت أعظم نزاع على أقدس ارض ، فتقدم الافراد والجماعات يضعون انفسهم وما يملكون تحت تصرفك . وتلك الحركة الهائلة ، وذلك النظام الناشط ، والاعمال ، والتجارات ، والاخذ والعطاء ، والبيع والشراء — وقفت كلها في دقيقة واحدة .

تضحية ومناداة في سبيل الوطن . وذابت الحزبيات ، والميول العائلية . ولا طبقة في البلد ، ولا حقد بين الاخوان . وتراكض الجميع يتنافسون على إحراز شرف السبق ، وتلبية النداء . روح لم يحلم بها أحد حتى اكثر الناس اعتقاداً بفضائل هذه الامة . وقال الخصوم ايام واسابيع ، ثم نكصوا على اعقابهم ، وأذهلهم الثبات الراسخ ، فكأنما أصابهم مس حاولوا ان يقوموا منه ليدرأوا الكارثة تنزل على بناء (الوطن القومي) فتدكه من الاساس !

ووقفت الصهيونية بمؤامراتها ، ودعاياتها ، واموالها في جانب ، ووقفت هذه الامة بفضائلها ، وتاريخها ، ومستقبلها في الجانب الآخر . وبدأت المعركة ، وصمدت الامة ، وظهر الحق ، وفاز الشرف ، ولم يبق بين عرب فلسطين وبين الظفر الحاسم إلا أسابيع قليلة . نعم ، اننا في اشد كفاح عرفته هذه البلاد منذ صلاح الدين . كفاح الحياة والموت ، والفضيلة والرذيلة ، والبقاء والفناء . واستنجدت هذه البلاد بابنائها في ذلك كله . فلم يتأخر حتى الطفل . كيف يمكن لمثل هذه الروح أن تذوى ؟ كيف يمكن لمثل هذا المظهر أن يزول ؟ كيف يمكن لمثل هذا البأس ان يتصدع ؟

وكانت الحركة الحاضرة بعثاً جديداً في حياة هذه الامة . فقد طوت صفحة ، وقلبت أخرى ، وأسلمت أمرها الى الله القادر الجبار ، وقالت : في سبيل الوطن.

ظهرت عندئذ فضائل المفاداة ، والسخاء ، والايثار ، والشجاعة ، والمروءة ، والنجدة — بعث سما بالامة إلى العلياء

يعتور تاريخ كل أمة أزمات أخلاقية تسود فيها المطامع ، والخضوع للمال ، وحب البقاء ، والتمسك بالحياة ، والرضا بالحقائر ، والاطمئنان الى الدنايا . يكون ذلك على أثر هزيمة ، أو فشل مريع . ثم فجأة يقوم بالامة من يهتف بها الى موارد الشرف ، والتسامي ، والتجديد في الحياة ، فتهب هذه كارهة لاخلاقها الدخيلة ، لائذة بتقاليدها العريقة ، ويكون التجديد ، والبعث ، والعودة إلى التراث النبيل

هكذا كان شأننا مع الاضراب . وقمت الحاجة ، وفرضت الغرامات ، وشكا البعض الضيق والعوز . فتسابقت المدن بعد المساعدة للقرى ، وتسابقت هذه بالمساعدة الى تلك . تقدم الغني بماله ، وتقدم [illegible] تطوف على البيوت ، فأفرغت سيدات البيوت ما لديهن لجان الاسعاف — إيثار مدهش ، ستكون له صفحة ناصعة في تاريخ هذه الحركة

ذهل الخصم ، وحق له ذلك فقام يفتري على الاضراب ، قام يحاول باذلا جهده ، وماله ، ونفوذه . وما كان جواب ذلك غير الصفعة تلو الصفعة على وجه هذه الصهيونية الخبيثة ، فارتدت في محاولاتها مذعورة امام الارادة الجبارة ، والايمان العظيم . وما عادت تفكر ، فأطلقت هذا الى لندن ، وذاك الى باريس ، وذلك الى نيويورك ، ينذرون قومهم ان ما بنوه في عشر سنين وفي عشرة سنة ليتصدع الآن اذا لم تفرغ الجيوب ما بها . إيه ! أفرغي صندوقك ايتها الصهيونية ، فقد اراد الله لك الضربة النجلاء ، بعد تيه وغرور ، وطيش وتنمر وحلم وعبث . أفرغي صندوقك ، فاتت ساعات ، واستيقظ اصحاب البلد ، وإن النصر منهم لقريب

لن نستسلم لهذه المطامع الصهيونية ! اننا ندافع عن وطن وشرف ، عن تاريخ ومجد ، عن حاضر ومستقبل . لقد بسطنا أيدينا الى الله نسأله الخلود لشهدائنا ، والقوة لضعفائنا ، والصبر للحائرين فينا . وفي يوم وليلة ترامى أبناء هذه الامة على عتبتها ملبين البركة ، وقاموا كل في مكانه المعين ، لا يفتح منه ثغرة . قائمة الشهداء أربت على المئة . المعتقلون في صرفند كادوا يكرنون المائة . الذين « يثبتون وجودهم » في امكنة مختلفة عشرات ، بل مئات . الجرحى في السجون مئات ومئات . في ذلك البرهان كل البرهان على فشل السياسة ، على حق هذه الامة ، على عدالة ما يطلب عرب هذه البلاد ، أصحابها

وكلة الامة توجهها الى حكومة لندن وفلسطين كلتاهما وهي تتخطى في إضرابها مئة يوم : لم يبق لنا صبر على السياسة القائمة . كل ما أجرته السياسة من تحقيق جاء في جانبنا . وطننا صار في خطر . قضيتنا أخذت على انها مشكلة تجارية . لذنا بكل احتجاج ووسيلة فما نفع احتجاج ولا اجدت وسيلة . أخيراً نهضنا على الشكل الذي نرى الآن . بقي هذا السؤال نوجهه بصراحة : هل عند الحكومة استعداد للتبديل الاساسي في سياستها ؟ إن كان فليظهر منها ذلك . وإلا فلقد وطنا العزم منذ البدء على الاستمرار ، ندافع عن الحاضر ، واما المستقبل فبيد الله وحده . نعلم أننا شعب صغير ، لا نحارب بريطانيا العظمى ، ولا نهددها . ولكن نعلم أننا لسنا أيتاماً في الدنيا ، بل وراءنا ملايين وملايين يوم بريطانيا وحلفاؤهم ، وفي يدها الآن ان تختار بين الصداقة والعداء .

اننا مستعدون لمعاهدة كمعاهدة العراق . إننا لا نسرق امة بلادها ، ولا نعتدي على حياة شعب . لكن نصون وطناً ، وندفع خطراً . ولبريطانيا إذن ان تفاضل بين صهيونية خبيثة ، لم تخلص في تاريخها لامة من الامم ، متاجرة ترتكب أشنع الخطايا ، وبين امة نبيلة وراءها ملايين إذا عاملت أساءت للامبراطورية .

الفرصة الذهبية لا تضيعيها يا بريطانيا . لقد مشينا ، لن نقف ، سندافع حتى النهاية ، مرحبين بكل عذاب ، راضين بكل ألم ، واثقين بالنصر من عند الله ، وبأنفسنا

والمجد لفلسطين ، والخلود للامة !

«عربي»

ذلك الوطني المجهول

عرف الشعب أن فلاناً أو فلاناً استشهد . وان فلاناً أو فلاناً قد سجن . وان آخرين أبعدوا . عرف هذه الاسماء كلها . لكن هناك اشخاصاً آخرين لا يعرفهم الناس تقدموا بتضحيات بالغة ، ظلت اسماؤهم مطوية ، كاسم الجندي المجهول . وستظل هذه الاسماء كذلك . فاليهم توجه الامة كلها رثاء ، وتمجيد ، وتحية .

عرف الواجب فهب يؤديه ، فلم يعلم به احد ، كذلك الجندي المجهول طوى نفسه في سبيل بلاده ، فرمزت الامة إليه بالقبر الذي يحج اليه الملوك والعظماء ، يؤدون التحية للبطل الثاوي ، البطل المجهول ، قام يدفع الاذى عن شرفه ، وشرف امته ، والناس لا يعرفونه ، ولا يعرفون اسمه.

لقد أوجد الاضراب لنا هذا الوطني المجهول . إنه في السجن الآن ، وفي السجن ، وفي المنفى ، حيوه إذن لانه مجهول ، قام بواجبه ، غير عارف أن أحداً يعلم به ، إلا الله . تسامت نفسه ، فتقدم ، واحتمل ، وضحى ، غير منتظر أجراً ولا ذكراً .

أيها الثاوي في قبره ولا يعرفه إلا قلب أم ، أو فؤاد أب ، ويجهله الناس : من الاعماق تبعث لك الامة بالتحية ، تحية الشكر والتقدير ، وإن كنت إنما قمت بواجب ، لكن قيامك بهذا الواجب — ولا أحد يعلم بك — هو الباعث على تمجيد الامة لك .

أيها الرابض خلف قضبان الحديد ، في ظلمة السجن ، ولا يذكره — ربما — غير فؤاد واحد : يد الامة الشاكرة تصافح يدك في تقدير . ما اسعدك بما تلقى ، وأسعد الامة بك

وأنت أيها المنفي المجهول . يامن لا يعرف الناس اسمه . لك أيضاً عاطفة أمة لا تنسى . انقضى المدة التي حكموا بنفيك ، ثم تضمك الامة الى صدرها ، ضمة الام التي عرفت كيف يصون شرفها . الشهيد ، والسجين ، والمنفي — لكم جميعاً شرف التحية من أمة استبسلت في سبيل الدفاع عن شرفها !

لماذا اضربنا

كل باب طرقناه . كل وسيلة لجأنا إليها . كل سبيل سرنا فيه . ومع ذلك بقيت السياسة ممعنة في عنادها . ولما ضاقت الامة ذرعاً بهذه الحال ، ورأت أن وطنها أصبح في صميم الخطر ، لجأت إلى الاضراب تتخذ منه وسيلة . وقد حسب خصومها أنها لا تستطيع المضي فيه أياماً أو أسابيع ، فاذا النهار يتكشف عن مئة يوم ، واذا الشهر الرابع يشهد بأن هذه الامة ستتخطاه ، في إيمان ، وصبر ، وثبات

أضربنا انتصاراً لشرفنا ،

أضربنا انتصاراً لوطننا ،

أضربنا انتصاراً لحياتنا وحياة اجيالنا ،

أضربنا يأساً من السياسة ،

أضربنا أملاً في النهاية الشريفة ،

أضربنا لاننا سنبلغ النهاية في ظفر ، ومجد ، وشرف !

لماذا نستمر

ونستمر على الاضراب الى أن تجاب مطالبنا . لقد حسبونا أمة لا هم لها في الحياة إلا ان تأكل ، وتشرب ، وتنام . أما الاعتزاز القومي . أما العاطفة الوطنية ، أما الشعور بالحرية — كل هذه الفضائل حسبونا خلواً منها

نستمر على الاضراب لان سياستهم مستمرة على ضرب قضيتنا . لاننا تحققنا أن لا قائمة لنا إذا تراجعنا ، أو وقفنا اليوم . لاننا بالاستمرار سنصل الهدف ، قريباً ان شاء الله

نستمر وفاء لهذا الوطن ،

نستمر يأساً من العهود والوعود ،

نستمر لان فينا قوة على الاستمرار ،

نستمر لان التقهقر هزيمة وعار ،

نستمر لان المجد في هذا الاستمرار ،

ونستمر إلى ان نصل في ظفر ، ومجد ، وشرف !

متى نقف

منذ اليوم الاول لاضرابنا العظيم اعلنا اننا لن نقف قبل ان تعلن الحكومة انها اعتزمت تبديل السياسة القائمة تبديلا اساسياً اول دليل فيه ايقاف الهجرة . بغير هذا الشرط لن نقف . لاننا لا نستطيع

بين ايدينا وطن ، وتاريخ ، ومستقبل ، فكيف نقف ؟

بين ايدينا نزاع ، وخطر ، وجلاء ، فكيف نقف ؟

بين ايدينا حلم اجنبي ، وامة اجنبية ، وتهديد اجنبي ، فكيف نقف ؟

لن نوقف سيرنا إلا إذا :

وقفت الهجرة كإدارة لتغيير السياسة من الاساس

هذا عهد الله علينا وميثاقه ، وعهد الوطن العزيز المفدى

ولن نقف حتى نصل في ظفر ، ومجد ، وشرف !

فلسطين العربية تمضي اليـــوم المئـــوي لاضرابها العظيم

عطفا على فلسطين

هذه ابيات نشرتها « الدفاع » من قبل ، والقيت في كثير من الاجتماعات التي عقدت في مصر من اجل فلسطين،اضافه اليها ناظمها — وقد بلغ الاضراب يومه المئوي — ابياتاً اخرى ، لذلك نعيد نشرها اليوم

« المحرر »

فلسطين في ثورة ، في غضب … إليهـا ، إليهـا رجال العرب
إليهـا أشقاءهـا الاقربـ … ـين ، هلموا انقضوا الهاما وجب
براق النبي بها قـد شكا … ومهد المسيح بكى وانتحب
وقـال اليهـود لابنائهـا … جلبنا الرخاء ، بذلنا الذهب
فا الارض من قبل إلا لنا … وما لكم بعد ، غير الهرب

• • •

بهـذا يقول الخصيم الدخيـ … ـل ، فيا للكوارث ، يا للنوب
بـلاد برمتهـا تـدعي … وحق بحكامـه يستلب
فأين الحقيقة ، أين اختفت … وأين اليقين ، وكيف احتجب
أخاف «قوي» هنا « عادل » … « وصي » على رغمنا « منتدبـ
وبالامس كان الوصي الحليـ … ـف فكيف استحال وكيف انقلب
وكيف أجاب لمن قـد طغى … على العرب في دارهم ، ماطلب؟
لأن اليهـود ، باموالهم … رجال الفساد ، رجال الشغـ
على الارض« كوهين»لايستريـ … ـح ، ولا يطمئن إذا ما نهب
هـو الآن يطلب ملكاً له … فيـا للغرائب ، يا للعجب !

• • •

فلسطين في شـدة ، في نصب … تناضل عن حقهـا المغتصب
تجاهـد ، يا أيها الاصدقا … ء من الهند،من مصر،حتى حلب
وها يومهـا المئوي انقضى … وإضرابهـا ، ماؤه ما نضب
سيبقى غزيراً ، عـلى حاله … ويشخب ، عند زوال السبب
ولكنا هـو لكم يرتجى … ولكنا عطفكم يرتقب
من العطف ما قد يرد العنا … ء ، يبعد الشقاء، يبيد السغب

يافا : « على منصور »

المئة الصماء

من تمنى الحق ضحى دونه ...

مئـة صماء ، تيهـاً تتجلى … بالضحايا والرزايا تتحـلى
عقـد أيام متين حبلهـا … كل يوم بالتباهي هو أولى
هي يوم واحد في نوعهـا … وهي إن عدت فصول ليس حولا
خلتها أن الشمس لما طالعت … اقسمت من هيبة أن لا تطلا
مئة لم يحـلم الدهر بهـا … جعلتها امـة في الكون مثلا
صمدت للظلم حتى لم تجـد … في انفضاء الرحب للقوة عدلا
فاستماتت ورمت أكبادهـا … في مجال الحق اشلاء وقتلى
وإذا الشعب رعاه ظـالم … فهو إن ثار على الظلم استقلا
من تمنى الحق ضحى دونه … ماله والجسم والروح وإلا ...

عمان : « الرفاعي »

قضاء رام الله

اجتمعت اللجنة القومية برام الله على اثر الدعوة التي وجهتها اللجنة العربية العليا الى اللجان القومية في البلاد ، للاحتفال بمرور ١٠٠ يوم على اضراب البلاد الرائع ، واتخذت المقررات التالية :

١) توجيه بيان الى قرى رام الله لشكرها على الاعمال الوطنية الجليلة التي قامت بها طوال اضرابها السلمي ، ولتعزيتها على الخسائر الفادحة التي اصابتها من تعسف الجند

٢) اقامة الصلوات عن ارواح الشهداء في جميع كنائس رام الله يوم الاثنين الواقع في ٢٧ تموز الجاري ، الموافق لمرور مئة يوم على الاضراب

٣) جمع التبرعات بمقتضى مشروع القرش لمساعدة الذين تضرروا من الاضراب ، من قبل لجنتي السيدات والطالبة برام الله .

اهلا بالمئة

لم نعد نخشى مع الظلم ردى

« للشاعر الشاب صاحب التوقيع »

مئة ! عاناك يا أرض الهدى … في سبيل الله رب العالمين
كل نفس من نفوس الشهدا … هي في الفردوس بين الخالدين
إنما المائة لا تمضي سدى … والجهاد الحق دأب المخلصين
لم نعد نخشى مع الظلم ردى … هكذا نفس الاباة الثائرين

قد ثبتنا حين عاهدنا الوطن … هكذا الاسد بساحات العرين
ليس (الصخرة) والله نحن … إن (الصخرة) عربا ناقين
فليسطر ما رأى منا الزمن … بالكفاح الفذ عنى الجبين
يا صروف الدهر ، يا شتى المحن … لم تلن . بل اوشك القاسي يلين

يا فلسطين اصبري واستبسلي … وادعمي صبرك بالمستبسلين
كانما يسأل بالمستقبل … سيدوم العنف ما دام اليقين
صرخة يا عرب صاحت من عل … انكروها ، يا لهم من منكرين
مائة جاءت ، وأخرى قد تلي … فاذا راحت فأهلا بالمئين

يافا : « مجرى »

المرأة في الميدان

ايها التاريخ قل لسليمان « وجدتها »

« امرأة فاضلة من يجدها . لان ثمنها يفوق اللآلي . تنطق حقويها بالقوة وتشدد ذراعيها . تبسط كفيها للفقير ، وتمد يديها الى المسكين ... »

« سفر الجامعة »

— ١ —

سليمان ...
الملك العظيم ، وصاحب العرش الذهبي !
سليمان ، الذي اختير الف امرأة مختارة من نساء مملكته !
هذا الحكيم ...
عز عليه العثور على واحدة منهن فاضلة ، فسأل أين هي ؟
بحث عنها ، فلم يجدها !
هاله الامر ، فحزن وا كتأب !
تناول سفر « الجامعة »
وبقلم الحكمة خط فيه هذا القول :
امرأة فاضلة من يجدها ؟!...

— ٢ —

دار الزمن دورته ،
وإذا بالمرأة العربية في فلسطين ، تثور !
أثيرت روحها ببغض الظلم ، ومقت الإستبداد !
رأت شعبها يضطهد ،
ووطنها ، تحوطه المصائب من كل جهة !
تذكرت اخواتها في صدر الاسلام !
أحست بحافز يحفزها الى التشبه بهن !
ناصرت الرجل في جهاده ،
شاركته في آلامه وأحزانه !
وبصوت الظافر المنتصر صاحت :
ألا يا أيها التاريخ قل لسليمان :
وجدتها !...

— ٣ —

اتسع ميدان الجهاد فكثرت تضحياته !
كانت كلها ضحايا الرجل وحده !
رأت المرأة ذلك فتألمت ،
شق عليها ان لا تشارك الرجل في تضحيته ، والتضحية في سبيل الوطن فرض على الجميع !
تركت خدرها ، واندفعت الى الميدان ،
ميدان الشرف ، والواجب !
رافقت الرجل في تظاهره ضد الظلم ،
وفي سبيل الحرية ، حلقت به الى أعالي الجبال !
هنا صاحت بصوت الظافر المنتصر :
ألا يا أيها التاريخ قل لسليمان :
وجدتها !...

— ٤ —

مائة يوم تمر ، والمصائب تترى ،
مظالم آخذ بعضها برقاب بعض !
قتل الزوج ، فترملت المرأة ،
قضى الآباء ، فتركوا خلفهم يتامى !
لم يبق لدى المرأة في الدنيا سوى حليها ، وحلي المرأة زينتها !
هو عزيز لديها !
ولكن ماذا تنفع المرأة زينتها ، والوطن جرد من كل انواع الزينة ؟
خلعت حليها وقالت خذوه يا قوم !
بيعوه ، وأنفقوا ثمنه على المنكوبين !
ثم صاحت بصوت الظافر المنتصر :
ألا يا أيها التاريخ قل لسليمان :
وجدتها !...

— ٥ —

أيها المتاع الخير عن أهله ، وفقيط فتك أن تفيض !
اذهب الى المرأة ، وتعلم منها !..
ايها الموجود عندك ، لا تقبض يديك !
لا تقل للبائس انصب وغداً أعطيك !
ان كلمة « غد » لا تتفق وعمـل الخير !...
الفقراء كثيرون ، والمنكوبون لا يحصيهم عد !
هم في حاجة الى الرحمة !
ان من يرحم الفقير يقرض الرب ، وهو عن معروفه يجازيه !...
الوطن يطلب نجدتك أيها الرجل ، فلا تدعه يقول :
رجل فاضل من يجده ؟!...

يافا : عيسى السفري

بيان

الى الامة العربية الكريمة

اليوم تم مائة يوم كاملة ، على نهوض الشعب العربي الفلسطيني الكريم للمطالبة بحقه ، واضرابه العظيم .

مائة يوم ، اضربت فيها الامة العربية الناهضة عن كل عمل ، في البر والبحر ، في المدن والقرى ، احتجاجاً على السياسة الجائرة التي تنكر عليها حقها في الحرية ، وتحاول اغتصاب وطنها الموروث ، وتحويله وطناً لليهود .

مائة يوم ، طابت فيها نفوس الامة العربية الكريمة للتضحية والبذل ، فكانت كريمة حقاً بما قدمت طائعة من نفيس ، وما تحملت راضية من خسارة .

مائة يوم ، صمدت فيها الامة العربية الباسلة لأشد ضروب العنف والقسوة ، فلا وهنت وما استكانت ، وما تحولت عن غايتها السامية ، وأثبتت انها كريمة المعدن ، كالذهب ، لا تنال منه النار ، بل تزيده رونقاً وصفاء .

مائة يوم ، أعلنت فيها الامة ارادتها في الوصول الى حقها ، والاحتفاظ بوطنها فبعثت ارادة جازمة ، لفتت الانظار ، وبهرت العالم ، وضربت المثل الاعلى

ايها الشعب الكريم !

لقد جدت بالغالي والنفيس وانها « لمائة يوم » اصيبت فيها نفوس ، وسالت جراح ، وتهدمت بيوت وانها في حاجة الى المواساة ، فضمد بيديك جراحك وواس مصابك واسعف محتاجك ، اليوم يطيب البذل ويتضاعف الاجر . تعاونوا وتساندوا . وليأخذ القوي بيد الضعيف حتى تخرج الامة من هذه الغمرة عالية الرأس عزيزة الجانب موفورة الكرامة

ايها الشعب الباسل !

لقد اعلنت ارادتك الجازمة منذ اليوم الاول ان لا رجوع حتى يرجع الحق الى اهله . وقضيت في اضرابك التاريخي « مائة يوم » ما ذلك إلا بتوفيق من الله . الا إن ساعة الحق آتية لا ريب فيها ، وان النصر لقريب . فالصبر الصبر ، والثبات الثبات ، انا على الحق ، وان الله مع الصابرين

للشهداء الابرار الجنة والرحمة
وللمنكوبين الاخيار المعونة والمواساة
وللمعتقلين والسجناء الاحرار التحية والسلام

يافا في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٧ تموز سنة ١٩٣٦

« اللجنة القومية بيافا »

بيـــان

الى قرى قضاء رام الله

بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على الاضراب

إن اللجنة القومية برام الله تفتخر بأن توجه اليكم اطيب الثناء واعطر المدح لاستمراركم في اضرابكم الرائع ، كبقية البلاد العربية في فلسطين ، مدة مئة يوم كاملة ، دون ان يعتوركم وهن في الوطنية ، او يصيبكم اي ضعف في المطالبة بحقوق البلاد المشروعة .

وإن رام الله لتحيي فيكم تلك التضحيات الكثيرة والمشاق الكبيرة التي تحملتموها عن طيبة خاطر ورضى نفس في سبيل قيامكم بواجباتكم الوطنية . وهي تتقدم بهذه المناسبة بتوجيه احر تعازيها خصوصاً لتلك القرى التي أصابها من تعسف الجند خسائر غالية في الارواح والاموال ، مسجلة بذلك لنفسها فخر التضحية الوطنية ونائلة اعجاب العالم قاطبة ، وحائزة لابنائها على اعلى مراتب الشهادة في جنات الخلد .

وإن رام الله اذ تعتزم اليوم استئناف الجهاد في سبيل قضية البلاد ، والمضي في الاضراب الى ان تنال البلاد مطالبها كاملة تتأكد ان كل قرية من قرى قضائها مصممة على السير في طليعة القرى المجاهدة ، وكل منها تنافس الاخرى على احراز قصب السبق في مضمار الوطنية بالطرق المشروعة .

اللجنة القومية برام الله

الى ذوات يافا

... الدفاع ...

نرجوكم نشر ما يأتي ولكم الشكر

كانت الجمعية بعثت بموجب رسائل بعض ذوات من اهالي يافا بلزوم دفع ما تبرعوا به ولم يدفع بعض ذوات منهم للآن ما تبرع به ، فترجو الجمعية من حضرات هؤلاء الذوات الكرام بدفع ما تبرعوا به بظرف ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وإلا ستضطر الجمعية لنشر اسمائهم بالجرائد بدعوعهم عن تبرعاتهم والله يجزي المحسنين .

بيان

من اللجنة القومية بحيفا

الى الشعب العربي الابي

ايها الشعب النبيل :

اللجنة القومية بحيفا تحييك وتبارك لك جهادك المبرور للذود عن بلادك وهي تطلب منك ان تحتفل معها بمرور مئة يوم على اضرابك السلمي الرائع الذي ضربت فيه المثل عالياً واظهرت للعالم ان العربي لا ينام على الضيم او يستكين الى ذل

اما وقد برهنت انك سليل أولئك الابطال الميامين الذين اضطروا العالم الى احترامهم ، ان اللجنة تدعوك للحضور الى معابدك في الساعة العاشرة من صباح الاثنين الواقع في ٨ جمادى الاول سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٧ تموز سنة ١٩٣٦ لسماع آي الذكر الحكيم واقامة صلاة الغائب عن ارواح الشهداء الابرار الذين باعوا ارواحهم رخيصة في سبيل الله والوطن

وهي تطلب منك لهذه المناسبة ان تمد يدك بما تجود به نفسك الكريمة وتدفع بسخاء الى اللجان المنوط بها هذا الامر وذلك لمساعدة منكوبي يافا ونابلس وجنين والخليل حيث ترسل هذه المبالغ بواسطة اللجنة القومية بحيفا

ايها العربي

استمر في اضرابك السلمي الى ان تنال مطالبك الحقة العادلة والله يمدك بعونه

ولتحيا فلسطين عربية حرة

اللجنة القومية بحيفا

استمرار الاضراب في صيدا

مظاهرة عند قبر الشهيد الثاني

احتفل اهالي صيدا بمرور اسبوع على وفاة الشهيد الثاني المرحوم عبد الحليم الحلاق فاحتشدت الجماهير على المقبرة . وبعد تلاوة آي الذكر الحكيم خطب السيدان محمد القطب والارناؤوط ، وكان عند المقبرة ما يزيد على الخمسين امرأة اخذن يولولن ويصرخن احتجاجا على القائلين بانهاء الاضراب

وعندما خرج الرجال من المقبرة كانت السيدات قد سبقنهم الى الخارج وأخذن في الصراخ وحاول رجال الشرطة تفريقهن فلم يتمكنوا من ذلك

وفي الوقت نفسه بدأ الشباب يهتفون طالبين الاستمرار على الاضراب ما دام المعتقلون داخل السجن ثم ساروا في شبه مظاهرة ولما وصلوا الى منعطف الشاكرية اصطدموا برجال الشرطة ، ووقعت معركة بالعصي والكراسي أسفرت عن اصابة بعض المتظاهرين بجراح وفي النهاية تفرقت المظاهرة وعادت الدوريات الى التجول في الشوارع . واعتقلت السلطة نفراً من الشباب بينهم السادة : ابراهيم السنيورة ، مصطفى الكرجية وابو صالح الصباغ . ومن المنتظر استمرار الاضراب

قضية فلسطين

اقتراح بعرضها على محكمة عدل دولية

بريطانيا لا يجوز لها ان تحكم فلسطين

بغير ارادة الاكثرية من سكانها العرب

نشرت « البرمنغهام بوست » في عددها الصادر بتاريخ اول الجاري، كتاباً من انكليزي فح اسمه ج . و . بوينتر ، هذا هو :

الى محرر « البرمنغهام بوست »

سيدي — اتسمحون لي ببعض ملاحظات ادلي بها رداً على ما اقترحه المستر موسز ب . كونسوورث في اعمدة جريدتكم ، من وجوب عرض النزاع الفلسطيني على محكمة محايدة؟

اني كرجل (لا يحابي احداً من اليهود ، ولا يريد الا اقرار العدالة) اقول لكم اني بقيت مثابراً على مراقبة تطورات المعضلة الفلسطينية منذ ١٩١٧ الى يومنا هذا الذي اصبحت فيه على اعتقاد راسخ باننا أسأنا كثيراً الى فلسطين

اننا لم نكن على حق في ان نصد بان نفرض على فلسطين سياسة ترغمنا على ان نعمل « بغير اي مبرر من المبررات على حكم هذه البلاد ضد رغبة الاكثرية الساحقة من بنيها العرب.

اننا بهذا الذي عملناه ، وقد اصبح بعد ١٩ سنة ونحن نرى فلسطين في حالة من الاضطرابات تشبه حالة ايرلندا ايام اضطرابات جماعة «السين فين» ، ودعوني يسرني في هذه المناسبة القول لكم ان هذه الاضطرابات الايرلندية لم يكن لها سبب هي الاخرى ، الا رغبتنا ان نحكم ايرلندا حكماً لم يكن هو الذي تريده الامة الايرلندية

اننا نستطيع في فلسطين ان نتحاشى مثل تلك السمعة السيئة التي سبق وان جلبناها على انفسنا في ايرلندا ، وذلك بان نعترف في الحال بشدة الحاجة الى تقويم السياسة الخاطئة التي رسمناها لحكم فلسطين العربية

وهنالك طريقة ناجعة قد تكون هي وحدها التي تجبرنا على احداث هذا التغيير في سياستنا ، وهذه الطريقة هي ان نعرض المسألة الفلسطينية كلها على محكمة دولية مستقلة محايدة

ولي الشرف الخ

« ج و . بوينتر »

« الدفاع » : هذه احدى الطرق التي يمليها على المنصفين من الانكليز خوفهم على حكومتهم من ان لا تقوى وحدها... على الصهيونيين ، ومن ورائهم يهود الدنيا !

— فيا للهوان ، يا بريطانيا العظمى ...

. . .

مؤتمر (الصهيونيين العموميين)

يدعو « اليهودية العالمية » للهجوم على حكومة فلسطين

عقد الصهيونيون في اول هذا الشهر مؤتمراً لهم في تل ابيب ، لم تقل لنا الصحف السورية ، عنه هنا الا القليل ، اما الكثير فها نحن ننقله عن مجلة «وورلد جوري» — اي اليهودية العالمية — التي تصدر في لندن ، وهو فيها بتاريخ ٣ الجاري تحت عناوين (الاسبوع الحادي عشر للاضطرابات العربية — لجنة الاعمال تطالب بحق اليهود في الدفاع عن انفسهم بانفسهم !) .وفي هذا المقال سترى كيف يستعد اليهود من الآن لمحاربة بريطانيا... العظمى

«المحرر»

محطة جديدة
لخدمة مستعمرتين !

في آخر الاسبوع قطع الثوار ١٦٦٠٠ شجرة من اشجار بيارات مستعمرة نس — زيونا و ٧٢٥٠ كرمة عنب في اراضي مستعمرة بيت شلومو ، ولكي تحول السلطات دون هجوم تجارة يافا على الميناء البحري لتل ابيب ، عينت لهذا الغرض بعض القوارب الميكانيكية المسلحة

وقد طلبت السلطة ايضا مئات كثيرة من البغال من قبرص ليستخدمها البوليس والجنود في تعقيب «العصابات» في المناطق الجبلية التي لا تستطيع المصفحات ولا اللوريات ان تنفذ اليها

وافتتحت السلطة ايضا محطة جديدة اسمتها «اعلك هايردن» على خط حيفا — سمخ ، لخدمة مستعمرتي «اجانية وكنيرت»

وقد هوجم القطار بين القدس واللد على مقربة من دير الشيخ ، ونسف جسر بين الخليل وبئر السبع ، بقنبلة القيت عليه ، وتعطل خط السكة بالقرب من المجدل ، من جراء قنبلة اخرى

اللجنة العربية العليا
تضرب اورمسبي غور

وبهذا العنوان نفسه قالت «اليهودية العالمية» :

فهمنا من « مصدر ثقة !) ان اللجنة العربية العليا ، لم يرضها البيان الذي اصدره مفتي القدس باسم المجلس العربي الاعلى (كذا) فاصدرت هي منشوراً هاجمت فيه التصريح الذي فاه به المستر اورمسبي غور اثناء المناقشات البرلمانية التي جرت يوم ١٩ حزيران ، وقالت عن النداء الذي نادى به الوزير العرب واليهود ان يعيشوا معاً في سلام ، انه نداء (غير منطقي) !

وفي منشورها هذا هاجمت اللجنة المستر اورمسبي غور مهاجمة عنيفة ، وصرحت باصرارها على المطالبة بفسخ وعد بلفور ، ومنح العرب مطالبهم الوطنية كاملة غير منقوصة

الصهيونيون
العموميون يستنجدون

يهود الدنيا !

وعقدت (لجنة الاعمال) ، وهي احدى لجان حزب الصهيونيين العموميين مؤتمراً لها في تل ابيب ، اصدرت على اثره نداء توجهت به الى (اليهودية العالمية) وفي هذا النداء انتقاد مرير لحكومة فلسطين ، ومطالبة يهود الدنيا بان يتحدوا ، ويلتفوا حول (لجنة الاعمال) وهي تعمل على تحقيق (الصهيونية بكاملها) ... !

بدء الهجوم
على حكومة فلسطين

وفي هذا النداء طلبت اللجنة من اليهود طرا ، ان يبادئوا حكومة فلسطين بالهجوم لعجزها الفاضح عن اقتلاع جذور الشر ، ولفشلها المريع في (وقف الحرب التي اشهرت على الشعب اليهودي اثناء قيامه ... بتحرير نفسه وبلاده) ..!

وتؤكد اللجنة ان ضعف الحكومة كان هو السبب الرئيسي في قيام هذه الاضطرابات ، وليس ادل على هذا الضعف الى الآن من ان الحكومة لم تقدم للمحاكمة الا قاتلا واحداً ممن قتلوا اليهود ...

الموظفون اليهود
ينفعون وقت الضيق..!

ولم تلب الحكومة — كما جاء في هذا النداء — ما طلبه اليهود منها من زيادة قوة الدفاع ، الا تلبية ناقصة لا تفي بالحاجة ، وبذلك اثبتت الحكومة ضعفها ، هذا الضعف الذي شجع العصاة المتمردين ، وما يزال يشجعهم الى الآن

وفي النداء فوق ذلك ان اليهود لم ينالوا الا القليل جداً من حقوقهم في وظائف دوائر الاشغال العامة، والبوليس، وقوة حدود شرقي الاردن ، مع العلم بان الحكومة لو كانت قد زادت نسبتهم العددية في هذه الوظائف ... لنفعها ذلك في وقت الضيق ...!

أين مال الحكومة
للمنكوبين اليهود ؟

وفي النداء ايضا ينتقد الصهيونيون العموميون الحكومة أمر الانتقاد لعجزها عن مساعدة المدن والمستعمرات اليهودية التي نكبت في الممتلكات وفي المحاصيل الزراعية نكبات جة اوقعها بها الاضطراب الحالي ، ولعجز هذه الحكومة ايضا عن مد يد المعونة الى عائلات من قتلوا وجرحوا من اليهود

الحكومة لا تشكر
الا على أشياء بسيطة..!

ولم يشكر هؤلاء الصهيونيون حكومة فلسطين الا على المساعدة التي ادتها لمعرض الشرق ، بسماحها لتل ابيب بان يكون لها ميناء خاص بها تفرغ فيه البضائع الواردة اليها ... وإلا على نقلها بعض الدوائر الحكومية الى تل ابيب .. وإلا على تجنيدها لقوة بوليسية يهودية بحتة ... وإلا على منحها شهادات الهجرة طبقاً للجدول الاخير ، اما فيما عدا ذلك فليس ثمة شيء تغبط عليه هذه الحكومة!

اليهود لا يريدون
الا « قوة دفاعية »..!

ولكن الشعب اليهودي ، مع شكره للحكومة على ما تقدم من اعمالها البسيطة لا يرضيه قط ان يعرض الانكليز نفوسهم للاخطار من اجل الدفاع عنه !

ولذلك تطلب (لجنة الاعمال) الصهيونية في ندائها هذا أن يقول يهود الدنيا للانكليز : « ان ما نطلبه هو السماح لنا بان نسلح المستعمرات اليهودية، ونسلح الشعب اليهودي في الاماكن الخطرة في فلسطين ، حتى تستطيع هذه « القوة الدفاعية » اليهودية، أن تساعد البوليس والجنود عند اللزوم »

(الدفاع) يريد اليهود ان يتسلحوا، لا ليقوموا هم بالدفاع عن انفسهم بانفسهم واما ... ليساعدوا البوليس والجنود ، فكل تسليح في الارض لا يجدي اليهود نفعاً ... إذا تركوا بغير بوليس، وبغير جنود من « الجوي » النزهاء ، كما رأيت ...

حول اعتقال

جاءتنا البرقية التالية :

... الدفاع ...

اعتقال خليل عبد الهادي وعبد القادر جربوع وسعد البنا وعيسى سليمان في نقطة بوليس بيت ليد منذ ستة ايام واجراء التحقيق في جو يهودي زعزع ثقتنا نرجو الاسراع باخلاء سبيلهم او توديعهم للمحاكمة

عبد الله عبد الهادي

شكوى

زارنا في ادارة هذه الجريدة فريق من عرب الشرقية القاطنين في تكنة ابي الديوك في تل الريش ، وشكوا الينا من ان السبيل الذي يشربون من مائه قد قطع صاحبه ماءه عنهم ، فهم يطلبون اعادة المياه الى مجراها ، احتسابا لوجه الله كما كان الامر

فالى ذلك نلفت انظار صاحب السبيل

من فلسطين الى الجزائر

العرب يثأرون لانفسهم امام قاضي التحقيق

قالت «الدلي تلغراف» لمكاتبها الخاص في باريس :

ثورة الجزائر
كثورة فلسطين

نشأ في اقليم الجزائر ، وهو من الاقاليم الواقعة تحت الحماية الافرنسية في شمالي افريقيا ، موقف خطير ، لا شبيه له الا موقف فلسطين في هذه الايام . ومنذ ايام والاضطرابات قائمة في انحاء البلاد الجزائرية ضد من فيها من اليهود ، واما اخطر حادث من الحوادث التي وقعت في العهد الاخير ، فهو ذلك الحادث الذي اطلق فيه يهودي يشتغل كمدير لمزرعة يهودية ، نار مسدسه على احد العرب ، ثم ذهب على اثر ذلك وسلم نفسه للبوليس

انتقام سريع
وسط المحكمة

مات هذا العربي متأثراً من جراحه، وقررت السلطات ان تقوم بتحقيق هذه الجناية في المكان الذي وقعت فيه ، وفي هذه الاثناء وصلت الى المكان عصابة مؤلفة من ٣٠٠ عربي مسلح ، فطلبت من قاضي التحقيق ان يسلم اليهودي القاتل اليها ، فلما رفض القاضي هذا الطلب، ثار ثائر العرب الغضاب فتقدموا من القاتل وجروه جراً من بين ايدي البوليس ، ثم خنقوه واطاحوا رأسه على مرأى ومسمع من الجميع . . . ثم عادوا بعد ذلك الى [illegible] ، كأن لم يحدث منهم شيء !

انتشار الثوار
في جميع البلاد

وبعد ذلك ارسلت السلطات مفرزة مؤلفة من ٣٥٠ من الجنود السنغاليين من « آغالي» الى « بو سعدة» ، خشية وقوع اضطرابات اخرى جديدة ، غير التي اخمدتها الحكومة قبل ايام

وبالامس شاهدت مدينة اوران منظراً جديداً مريعاً من مناظر الثورة ضد اليهود ، تبودلت فيه النيران بين الثوار وبين الجند ، وقامت فيه فرقة الحرس الميكانيكي المتحركة باعمال حربية في ميدان فوش وميدان الثورة، انتهت بقتل اثنين من العرب وجرح الكثيرين

وعلى اثر ذلك اصدر الحاكم منشورا . . . دعا فيه الاهالي الى ان يلتزموا جانب الهدوء

مهاجمة الثوار
لقطارات السكة

وفي مدينة قسطنطين، نشبت ثورة خطيرة ، هاجم فيها الثوار حي اليهود ليلا ، فهرعت اليه قوة كبيرة من الجند نفخت في البوق ثلاث مرات ، انذارا للثوار ، فلما لم يصيخوا سمعا الى هذا الانذار ، وجعلوا يقذفون القوة بوابل من الحجارة والزجاجات المحطمة ، اطلق الجنود عليها نيران البنادق والمدافع الرشاشة

وبينما كان قطار الشحن خارجا من المناجم المعدنية الموجودة في «اوينزا» وفيه قوة كبيرة من الحراس المسلحين ، هاجمه فريق من الثوار يبلغ عدده نحو ٥٠٠ ثائر ، وكانت النتيجة ان اصيب عربي واحد بجرح خطير ، اما اصابات الجند فلم تعرف بعد . . .

«الدفاع»: ما اشبه الجزائر بفلسطين، وما اشبه الانباء التي تذاع هنا، بتلك التي تذاع هناك...

المشروع نهائي

وسوريا في طريق استقلالها

تناولت جريدة « لاسيرى » التي تصدر في بيروت مصير المفاوضات السورية الفرنسية فقالت : بناء على المعلومات التي وصلت الينا نستطيع ان تقول ان مصير المفاوضات السورية الفرنسية يتعين بصورة نهائية اليوم او غداً. واستطردت : فالحكومة الفرنسية ترى المحادثات التي جرت حتى اليوم كافية ، وتعتبر ان المشروع الذي سلمته الى الوفد يجب ان يكون نهائياً .فعلى الوفد ان يقول كلمته الفاصلة: إما قبولا واما رفضاً. وهكذا فاننا لن ننتظر طويلا حتى نرى النتيجة

وفي برقية من باريس ان جريدة (الايكو دي باري) كتبت مقالا عن لبنان بمناسبة المفاوضات السورية الفرنسية قالت فيه ان وزارة الخارجية الافرنسية أكدت مرة ثانية للوفد السوري ان لبنان سيظل محترما بحدوده . واضافت ان دستوره سيعاد اليه قريبا

الحالة في اسبانيا

آخر الانباء عن الثورة

الاخبار متناقضة حول الثورة

يلخص الموقف الحاضر في الثورة الاسبانية ان الحكومة تدعي أنها عززت موقفها حول مدريد ولكن انباء جبل طارق تقول أن الثوار يقتربون منها وان نشوب معركة فاصلة أصبح قريبا .

برشلونه مقر القيادة الحكومية

ومدينة برشلونة مقر للقيادة الحكومية ترسل فيها الطيارات لقذف القنابل على سراقسطة التي يعتصم فيها أكثر الثوار من الشمال والجنوب . والذي يظهر ان (اشبيلية) لا تزال في قبضة الثوار ولكن بدأ فيها اعتصاب عام

الانباء ليست موضوع ثقة

وإذا ظفرت القوات الحكومية فان الفضل في ذلك يسجل للعدد الكبير من الاهالي بما في ذلك النساء اللواتي حملن السلاح .وتجيء الانباء من مدريد متفائلة لكنها مع ذلك ليست موضوع ثقة .

اذاعة لاسلكية مصدرها حكومي

وفي بيان اذاعه الرئيس أزانا باللاسلكي بعد منتصف الليل جاء فيه ان الحركات الثورية يمكن ان يقال انها انتهت لكنه مع ذلك حض السكان على اراقة آخر قطرة من دمائهم لانقاذ النظام الجمهوري .

الثوار على بعد ١٥ ميلا من مدريد

وجملة القول أن الانباء التي ترد من اسبانيا متناقضة.فأنباء الثوار تقول أنهم اصبحوا على بعد ١٥ ميلا من مدريد . وتقول الانباء الرسمية الحكومية غير ذلك على طول الخط .

السفارة الامريكية تقول بخطورة الحالة

وقد وردت برقية من السفارة الامريكية في مدريد تقول ان الحالة في العاصمة تزداد خطورة بسرعة غريبة وان المساعي مبذولة لجمع كل الامريكيين في دار السفارة وقد بلغ عدد اللاجئين اليها حتى الآن اكثر من مئة وحدث نفس الشيء في السفارة البريطانية فلجأ اليها عدد كبير من رعاياها .

القلق على مصير الرعايا الاجانب

وقد أصبح مصير الرعايا الاجانب في اسبانيا سبباً لانشغال البال. ومما يزيد في هذا القلق الانباء الواردة من مصادر شبه موثوق بها عن شدة القتال وكثرة القتل ومن الحاح السفير الامريكي على حكومته بارسال بارجة حربية لنقل الرعايا الامريكيين

مدمرات بريطانية تحمل الرعايا

ثم تقول برقية وردت من لندن ان المدمرات البريطانية المنتشرة على سواحل اسبانيا تخلي المدن الاسبانية من الرعايا البريطانيين الذين يقيمون فيها لاشتداد القلق عليهم

آخر الانباء عن الثورة في اسبانيا

مدريد — اعلن وزير الداخلية ان الثوار في مدينة الباسك قد سلموا

جبل طارق — جاء من ملريلا انه سقطت طائرة بعد ان اطلق عليها الثوار النار

— اصيبت السفينة جيرير ار بسبب اطلاق النار عليها باصابات بالغة من قبل الثوار

لندن — ورد نبأ ان جيش الجنرال مولا قد صدته القوات الحكومية في زحفه على مدريد وسيتحول الصدام الى جهات سيجوبيا اذ يتحرك نحوها الان ثلاثة صفوف حكومية ولا يعرف مصير العاصمة الى الان

ويجري ترحيل الرعايا الاجانب على قدم وساق من الجهات الخطرة. ووصل مرسيليا على احدى السفن ٤٦ مصارعا ذهبوا الى اسبانيا للاشتراك في احتفال العمال . وقالوا بأن كثيراً من الكنائس قد احرقت ولكن لم يجر نهب فيها .

وقد ورد نبأ من برشلونة ان اثنين من الرعايا الاجانب قتلا واحدهم مهندس امير

جريمة الجبناء

الجريح يغالب نفسه حتى قرية «الجريشة»

اتينا في عدد الامس على نبأ اطلاق اليهود الرصاص على العربيين عبد الله المخيزن من عرب الجاسين الغربية ورفيقه محمد حسين ابو حويلة من عرب الخوالمه بينما كانا سائرين في طريق ملبس القديمة ، عند مفرق الطريق الموصل الى نهر الجريشة .

وعلمنا اليوم ان هذين العربيين كانا يجتازان ذلك المكان قاصدين قريتهما وذلك في الساعة الثامنة من صباح اول امس، ولما وصلا قرب بيارة « كولدبرغ» اليهودية ، اطلق عليهما نحو عشرة عيارات نارية ، فأصيب الاول بعدد منها ووقع فوراً يتخبط بدمائه ، واصيب الثاني بأربع طلقات ، اثنتين في ساعده ، والثالثة في اليته والرابعة في كليته ، فتمالك نفسه واخذ يعدو في تلك الاراضي الى ان وصل قرية « الجريشة » فخارت قواه من كثرة ما نزف منه من الدماء فوقع على الارض

وبعد ان بلغ الخبر جاويش مركز بوليس ساروتا عاصم افندي ، ذهب مع قصاص الاثر محمد ابي الرز الى تلك الجهة فشاهدا الجريح الاول مغمياً عليه في ارضه ، وظهر لقصاص الاثر ، اثر الدماء يسير الى مسافة طويلة فتتبعه مع الجاويش الى ان وصلا الى قرية الجريشة ونقلاه الى المستشفى كما ذكرنا امس

اثر الجناة يوصل الى مستعمرة يهودية

وبعد وصول الضابط احمد افندي بدر والضابط اليهودي « كولدمان » الى مكان الحادث ، تعقب قصاص الاثر ، آثار الجناة فتبين له ان الرصاص كان اطلق على العربيين من وراء بيارة « كولدبرغ » المذكورة ، حيث وجد عدد من عيارات المسدسات الفارغة ملقاة في داخل الجدار من جهة البيارة ، وفي خارجه من جهة الطريق ، مما يدل على ان الجناة ارتكبوا جنايتهم بعد تسلقهم جدار البيارة ، واستعملوا المسدسات «الاوتوماتيكية » فلذا كان الرصاص الفارغ يتطاير من جوف المسدس الى داخل البيارة والى خارجها ؟ !

ثم تابع القصاص تعقيب الأثر من جهة البيارة فوصل به الى القرب من مستعمرة « رامات كان » وهناك فقده بالنظر لكثرة الطرقات والمارة عليها

الجناة كانوا اربعة يهود بينهم امرأة

وقد تبين ان الآثار كانت لاربعة اشخاص بينهم امرأة ، وقد علمنا ان الجريح عبدالله المذكور افاد بان قنبلة هي اول ما اطلق عليه وعلى رفيقه ، ثم انهال الرصاص عليهما من شخص يهودي وامرأة يهودية

المستعمرة الجانية لا يسري عليها التفتيش

وعلمنا ايضاً ان اثر اولئك المجرمين من بالقرب من بيوت يهودية كائنة على مقربة من مكان الحادث ولكن البوليس لم يشأ حتى يوم امس ان يسأل احداً من سكان هذه البيوت عن هذه الجريمة ، كما انه لم يفتش احداً من سكان مستعمرة (رامات كان) نفسها بل اظهر « نشاطه ! » في تفتيش بيوت الجريحين ولكنه لم يعثر على شيء ممنوع

الاحتفال بيوم المئة يتخوف منه اليهود

تحدثت الصحف اليهودية من استعداد العرب للاحتفال بمرور مئة يوم على الاضراب العربي ووضعت عناوين ضخمة لهذه الاخبار وابدت خوف اليهود مما سيحدث بسبب هذه الاحتفالات .

ضجة عظيمة حول جريمة منكرة

قد يكون مقترفوها يهوداً شيوعيين

احدث اليهود ضجة عظيمة في جرائدهم بسبب حادث قذف القنبلة على مدرسة اليمن في المنشية وابرقوا الى دوائر لندن وغيرها يتهجمون على العرب وينتهكون حرمة التحقيق بالحاقهم هذا الحادث بالعرب واتهامهم فيه قبل ان ينتهي التحقيق. وقد ارسلت جمعية المعلمين الانكليز في لندن بجواب على برقية ارسلت لها قالت فيها انها تشترك بالآم اليهود بسبب هذا الحادث وانها ستتصل بالدوائر الحكومية للاحتجاج عليه

الاستاذ احمد امين

في دار الايتام الاسلامية

جاءنا من عمدة دار الايتام الاسلامية ببيروت ان الاستاذ احمد امين استاذ الادب العربي في الجامعة المصرية سيلقي محاضرة ادبية اجتماعية في الساعة السادسة من مساء الاربعاء في ٢٩ تموز ١٩٣٦ في حديقة دار الايتام الاسلامية

وسيقيم المعجبون بالاستاذين احمد امين وعبد الرحمن عزام في بيروت حفلة للاحتفاء بهما في دار الايتام الاسلامية الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٢٦ الجاري

ممنوع

تفتيش السيارات اليهودية والمارة اليهود

مر بعض محرري هذه الجريدة امس من امام مركز بوليس بت دجن فاوقفهم البوليس بحجة التفتيش ، وبعد التفتيش اذن لهم بالذهاب ، وقد شاهدوا في تلك الساعة عدة سيارات مملوءة باليهود وهي بين ذاهبة وآيبة دون ان يتصدى البوليس لتفتيشها ، وبعد البحث فهم ان تفتيش السيارات اليهودية والمارة اليهود ممنوع ! ! فهل يمكننا ان نعرف السبب ؟

أمتعة المندوب

اشارت « الدفاع » منذ ايام نقلا عن الصحف الانكليزية خبراً بعنوان « المندوب السامي ووزير المستعمرات يذهبان» فاضافة الى ما قلناه في هذا الصدد نروي المعلومات الجديدة التالية :

بلغنا امس الاول من مصدر موثوق به خارج مدينة يافا بان امتعة فخامة المندوب السامي الخاصة ستشحن يوم امس (الاحد) بالقطار من محطة القدس الى جهة مجهولة واشار هذا المصدر علينا بان نبحث عن السبب في شحن امتعة فخامته وان نعني بهذا البحث علنا نتوصل الى معرفة السبب

وبالنظر للاحوال الحاضرة وكثرة الاشاعات في مختلف الاندية عن سفر فخامة المندوب السامي الى لندن اعتنينا بهذا النبأ اعتناء كليا واوفدنا احد محرري هذه الجريدة الى القدس خصيصا للبحث في هذا الموضوع فعاد وكتب الينا ما يلي:

عربة حمولتها ٤٠ طناً

تنقل امتعة المندوب السامي

تبلغت ادارة قسم الحركة في محطة اللد امرا بوجوب ارسال عربة كبيرة الى القدس في اول قطار يتحرك من اللد الى القدس خصيصا لنقل امتعة لفخامة المندوب السامي

وقد نفذت ادارة الحركة هذا الامر ، فأرسلت العربة رقم (٥٦٣) فارغة في القطار رقم (١٥) صباح الامس . وتسمى هذه العربة في عرف ادارة السكة الحديدية (عربة شبكة) وحمولتها ٤٠ طناً

وقد اعيدت العربة بالقطار رقم (٢٠) الى محطة اللد بعد ان نقلت الامتعة وقطعت (بوليصة) الشحن الى محطة عتليت الكائنة بين محطتي (زمارين) وحيفا .

ولما وصل القطار رقم (٢٠) الى محطة اللد الحقت العربة حالا بالقطار السريع (البوسته) رقم (١٠) الذاهب الى حيفا ، وتحرك هذا القطار بالساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ عاماً .

بلا جلبة ولا ضوضاء ...

وقد تساءل البعض عن السبب في قطع هذه العربة في محطة «عتليت» الصغيرة ففهم انها قريبة من الساحل ، تستطيع اية بارجة ، او باخرة ان ترسل الى شاطئها بالزوارق البخارية ، فتنقل ما تشاء ان تنقله من الامتعة او المسافرين ..... ومع وثوقنا التام من نقل امتعة فخامته الا اننا لم نعرف السبب الباعث لذلك وهذا ما نرجو ان نتوصل اليه في الغد ...

شكر اللجنتين القوميتين في حيفا وعكا

ارسلت لجنة حيفا القومية الى لجنة يافا القومية اربعة طرود مملوءة بالبسة النساء والرجال وارسلت لجنة عكا القومية كمية اخرى من هذه الالبسة لتوزع جميعها على المنكوبين في يافا . وقد سلمت لجنة يافا هذه الالبسة الى الجهات المختصة بهذا الموضوع وبعثت بكتاب شكر الى كلتا اللجنتين تشكرهما به على جهودهما الجيدة.

التقرير الذي لم يخط منه حرف واحد

سيقع بين يدي البرلمان الانكلو - اسرائيلي !

جاء من لندن ان تقرير اللجنة الملكية سيعرض بعد انتهائه على مجلسي العموم واللوردات وتجري حوله مناقشات طويلة ثم يصبح الرأي للوزارة في تنفيذ وصايا اللجنة ..!

محافظة على رونق الاضراب العام

طاف امس عدد من الشباب الوطني على العدد القليل من الاطفال الذين يبيعون « الكازوز » والسجاير ، ومنعوهم عن العمل محافظة على رونق الاضراب العام الشامل ، فلبى الاطفال هذا المنع عن طيبة خاطر ولذا كان الاضراب امس منقطع النظير .

الى حيث ...

لا يزال الباقون من تجار اليهود ينقلون بضائعهم الى تل ابيب لاستمرار العرب على اضرابهم الباهر ، وقد كان بعض اليهود اتخذوا عددا من مخازن عمارة « بوست » لغسل الملابس وكيها ، فحضروا تحت حراسة البوليس ونقلوا آلاتهم البخارية الى تل ابيب في سيارتين كبيرتين !

وقد كان اصحاب عمارة « بوست » حجزوا على مطابع اليهودي عزرائيل كرعان الموجودة في احد مخازنهم ، فأحضر اليهودي المذكور كفيلا على المبالغ المدين بها . واستلم مطابعه ونقلها جميعها ايضاً الى تل ابيب !

حادث تسمم

هناك بئر قريب من قرية طيبون يسقي العرب منها حيواناتهم وقد ذهب الرعاة اليوم اليها كالمعتاد فأخرجوا منها الماء وقدموه الى حيواناتهم وبعد برهة قصيرة ظهر التسمم على ٥٤ حمارا وبقرتين كما ان امرأة عربية تناولت من ماء البئر فتسممت وأرسلت الى المستشفى بحالة خطرة . أما الحيوانات فقد قضي عليها كلها في الحال

ضرب واعتقال

بينما كان السيد حسين محمد ثامر من لفتا واقفا بالقرب من بنك دي روما في القدس لتوديع اصدقائه المعتقلين حضر احد البوليس وضربه ضربا مؤلما دون ان يعمل عملا ما . وقد كان ايضا السيد رسمي ابراهيم من لفتا واقفا بالقرب من ذلك المكان فاعتقله الجند واوقف مدة اربع وعشرين ساعة بدون اية تهمة .

دائرة الجمرك

ابلغت ادارة الجمرك في نابلس نعيم افندي مطر ونايف افندي عبد النور موظفي دائرة جمرك نابلس امر الاستغناء عنهما بحجة التوفير في دوائر الجمرك ، وقد استغرب الناس اقالتهما من وظيفتهما بعد ان خدما هذه الدائرة اربع سنوات بصدق وامانة .

سيدة محسنة

قدمت طولكرم اول امس من القدس والدة الدكتور عزت طنوس وزارت بعض بيوت الفقراء والمحتاجين ووزعت عليهم مبلغا من المال .

اتحاد الطالبات

تبرعت لجنة اتحاد الطالبات العربيات بواسطة البنك العربي للجنة القومية بالقدس بمبلغ عشرين جنيهاً توزع على الفقراء والمنكوبين .

استدراك

ذكرنا امس نبأ تبرع السيدات العربيات بحليهن الى اللجنة القومية في يافا لتنفق اثمانها على المنكوبين بمعرفتها وقد قلنا ان حرم السيد عفيف عاشور تبرعت بحليها ، والصواب حرم السيد منيف عاشور فاقتضى الايضاح

* * *

طولكرم

تطويق الجبال

معارك في نابلس تدوم ساعات

طولكرم في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : قام الجند صباح يوم أمس بتطويق الجبال التي اعتاد الثوار ان يكمنوا فيها ويطلقوا العيارات النارية منها

معركة شديدة لم تعرف نتائجها بعد

وعند رأس عامر واثناء التطويق اشتبك الثوار والجنود في معركة شديدة دامت مدة طويلة تبادل فيها الفريقان اطلاق العيارات النارية وساعدت الجنود المدافع الرشاشة والدبابات والطائرات . ولم تعرف النتائج بعد

اتقاء لشر التصادم مع الثوار !

اركب الجنود بعد ظهر الامس عند قرية عنبتا ١٥ عربياً مع قافلة السيارات القادمة من الشمال الى الجنوب . وعند ما وصلت القافلة نور شمس انزل العرب وعادوا الى بلدهم وقيل ان هذا العمل كان اتقاء لشر التصادم مع الثوار .

خيام العمال تأتي عليها النيران

داهم الثوار ليلة امس خيام عمال النافعة بين مستعمرة ناتانيا وخربة بيت ليد حيث كان العمال يشتغلون في تعبيد الطريق واشعلوا النار في الخيام واتت عليها

المسلمون والمسيحيون في يوم الذكرى

اعتزمت اللجنة القومية اقامة حفلة ذكرى مئة يوم على الاضراب وستكون قبل الظهر في المسجد الكبير وستقام صلاة الغائب على ارواح الشهداء ويتلى آي الذكر الحكيم . ويقيم اخواننا المسيحيون الحفلات في كنائسهم للغاية نفسها وقد استعد جميع اهالي القرى لحضور هذه الحفلات.

شكرا للمتبرعين

بعثت شركة قرمان ديك وسلطي بمبلغ خمسة وعشرين جنيها الى اللجنة القومية لتوزع بواسطتها على المنكوبين . وكذلك وردت حوالة مالية قدرها خمسة عشر جنيها من النادي الرياضي الاسلامي ولجنة الطلاب بالرملة . وقد تقرر في اجتماع اللجنة القومية ارسال كتب شكر للمتبرعين

أشياء ممنوعة

في نظر الجاويش الانكليزي فقط !

كان السيد سعود جبيل مدير البنك الزراعي العربي آتياً في القطار من القدس يحمل بعض صور من قرارات محكمة العدل العليا بشأن عمليات النسف والهدم في يافا وعن تقرير كبار الموظفين العرب وعن تقرير الدكتور كنعان وعندما شاهده الجاويش الانكليزي ضبط منه جميع هذه الاوراق بداعي انها ممنوعة

معركة تدوم ثلاث ساعات

في ساعة مبكرة من صباح امس احتل الثوار الجبال من جانبي الطريق العام وشكلوا جبهة تمتد من شرقي رامين حتى غربي عنبتا وقد سدت الطريق بحجارة كبيرة في عدة اماكن ومنعوا المارة من المرور خوفاً من فتح الطريق ولما علمت السلطة بحركات الثوار خرجت قوة كبيرة مع الدبابات والمدافع الجبلية والطائرات الى مكان الثوار واشتبكوا معهم بمعركة حامية دامت مدة طويلة الى ان جاءت قافلة اليهود المحروسة بالجند المتجهة نحو الشمال فأطلق الثوار عليها النار غربي عنبتا فقابلهم الجند بالمثل . وعند ما وصلت القافلة الى شرقي رامين تصدى لها الثوار وامطروها وابلا من الرصاص وفي اثناء عودتها بعد الظهر الى الجنوب هوجمت عند شرقي رامين وغربي عنبتا

واشتبك الجند مع الثوار بمعركة شديدة اطلقت فيها العيارات النارية بكثرة واجاب الجند بالمثل وكانت ست طائرات تساعد القوات وقد دامت المعركة الاخيرة ثلاث ساعات

معركة ثانية تدوم خمس ساعات

هوجمت ليلة اول امس مستعمرات شختير من تل صور خور زيدان قلودية عين ورد من قبل الثوار ووقعت بين الثوار والحراس والجند الانكليزي معركة كبيرة اطلقت فيها العيارات النارية

وكانت الانوار في تلك الاثناء تسطع في الفضاء بكثرة لاكتشاف حركات الثوار . ودامت هذه المعركة اكثر من خمس ساعات وقد شبت النيران في عدة اكواخ لليهود اتت عليها كلها .

الثوار يهاجمون عمال الطرق

داهم الثوار ليلة اول امس خيام عمال النافعة بين مستعمرة ناتانيا وخربة بيت ليد.. حيث كان العمال يشتغلون لاكمال تعبيد الطريق الى نتانيا واشعلوا النيران في الخيام حتى اتت عليها كلها بما فيها من امتعة وادوات وقد فر العمال من كثرة ما اطلق عليهم من الرصاص

المعتقلون يحتفلون بمرور مئة يوم

بمناسبة مرور مئة يوم على الاضراب العربي العام الشامل ، واحتفال البلاد العربية في سائر فلسطين بهذا الزمن ، فقد اعتزم المعتقلون الاحرار اقامة مهرجاناً في معتقلهم مشاركة للامة بهذا الاحتفال .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حيفا

هجوم الثوار على مستعمرة يهودية

حيفا في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: هاجم الثوار ليلة الامس مستعمرة الحريج وأطلقوا العيارات النارية بكثرة وقد ذهبت من حيفا عدة سيارات مصفحة محلوءة بالجند لنجدة خفراء المستعمرة وعاد الجنود دون ان تقع من الفريقين اصابات

مصادرة مركب شراعي سوري

صودر ليلة الامس مركب شراعي سوري بين حيفا وعتليت

الى الجهات التي يشتبه في وجود الثوار فيها

شوهدت ليلة الامس عدة سيارات كبيرة مسرعة نحو الشمال تحمل الجند في طريقها الى الجهات التي يشتبه بوجود الثوار فيها

الثوار يحاولون بينهم وبين مستعمرتين

اطلق الثوار ليلة الامس النار على مستعمرتي كفر حسديم وحزوراح ولدى وصول النبأ الى رئاسة البوليس ارسلت قوة من الجند الى مكان الحادث فحالت دون دخول الثوار الى المستعمرتين.

للمحافظة على المستعمرات اليهودية

ارسلت الى جهات زمارين والخضيرة عدة سيارات كبيرة مملوءة بالجند للمحافظة على المستعمرات اليهودية

ولكنها عادت الى مقرها دون جدوى

اطلق مجهولون العيارات النارية على معسكر الجيش قرب عكا وقد هرعت قوة الى مكان الحادث واخذت تفتش عن الفاعلين ولكنها عادت الى مقرها دون جدوى

لجمع الاعانات من الاغنياء والموسرين

كان اقبال الجماهير على التبرع لمنكوبي نابلس والخليل عظيما جداً وقد ساهم الجميع في ذلك وستطوف هيئة على الاغنياء والموسرين لجمع الاعانات

تفتيش المارة دون العثور على شيء

فتش بعض افراد الجيش المارة في شوارع المدينة ولم يجدوا شيئاً محظوراً.

مشروع القرش لاعانة المنكوبين

طولكرم: يقوم الطلاب بتنفيذ مشروع القرش ويجمعون الاعانات ويوزعونها على المحتاجين والفقراء ويلاقون من الشعب مساعدة كبيرة واقبالا عظيما.

القدس

استشهاد ١٢ عربيا

في معركة تشترك فيها الطائرات

القدس في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كانت قافلة السيارات اليهودية التابعة لشركة « ايجد » قادمة من يافا الى القدس اطلق عليها الثوار العيارات النارية بكثرة بالقرب من باب الواد. واستنجد الجند باللاسلكي فحضرت قوة كبيرة من القدس مزودة بالمدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات والمدافع الجبلية وحضرت ايضاً الطائرات للاستكشافات فاكتشفت موقع الثوار. واحرق الجند جزءاً كبيراً جداً من الغابة التي كان الثوار ملتجئين اليها.

١٢ من ١٦ تقتلهم الطائرات

وبعد ذلك بقليل حضرت مفرزة من الجنود وطوقت عصبة الثوار واشتبكت مع افرادها الذين كان عددهم ١٦ شخصا فاستشهد ١٢ شخصا من العرب وضبطت ١٠ بنادق وكمية من الذخيرة

ما يقوله بلاغ الحكومة

وجاءنا من قلم المطبوعات ما يلي: اطلقت النار هذا اليوم على قافلة سيارات القدس — تل ابيب بالقرب من باب الواد فأجاب الحرس بالمثل ولم تقع اصابات بين الجنود ولا بين الركاب.

وقد حدث هذا الاعتداء في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ بعد الظهر وعقب حصول الاعتداء حضرت الطيارات لمكان الحادث وعينت موقع العصابة ثم جاءت بعد ذلك بقليل مفرزة من اورطة « دورني » وطوقت المعتدين واشتبكت معهم فقتل بنتيجة ذلك ١٢ شخصاً من العرب وضبطت ١٠ بنادق مع كمية من الرصاص ولم تقع اصابات بين جنود المفرزة

يوم المئة

في بيان اللجنة العربية العليا

القدس في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: اذاعت اللجنة القومية في القدس بياناً نقتطف منه ما يلي:

على رأس مئة يوم من الاضراب العام الشامل يشاهد الشعب العربي الكريم في فلسطين وهو يستقبل يوم المئة لاضرابه العظيم رابط الجأش راسخ الايمان قوي العزيمة يصد خصمه ويريد ان تكون مقدراته في يديه لا يطغى عليها شعب غريب. الى ان يقول: « ايها الشعب العربي الكريم. هذا اليوم الفصل في قضيتك العادلة وهو لك إن صبرت ولا شك انك صابر وفائز بالنصر ورحمة الله قريب من المؤمنين ». « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون »

اللجنة تعود

من عمان بعد المذاكرة مع سمو الامير

عادت اللجنة العربية العليا اليوم في الساعة السابعة مساء بعد ان قابلت سمو الامير عبدالله في عمان وقد أبان سموه عطفه المعتاد على القضية العربية واهتمامه بمصلحة أبناء أمته. وجرى البحث مع سموه في مدة تقاطعن القضية وسيستأنف البحث في فرصة أخرى

اما هذا الاجتماع فبدأ في الساعة الثانية عشرة وانتهى في الرابعة من المساء وقد حضر الاجتماع عدا عن سمو الامير ابراهيم باشا هاشم وفؤاد باشا الخطيب، ومحمد بك الانسي، ويقال ان اللجنة خرجت متفائلة

يوم المئة في المسجد الاقصى

علمنا ان المسلمين سيجتمعون في الساعة العاشرة والنصف في المسجد الاقصى فيختمون القرآن ويهبون ثواب ما يقرأونه لارواح الشهداء. ثم يقرأ عشر من القرآن الكريم ويدعو الحاضرون دعاء القنوط وبعد ذلك تقام صلاة الظهر ثم صلاة الغائب عن أرواح الشهداء

قداس وجناز تقيمهما الطائفة الارثوذكسية

تقيم الطائفة الارثوذكسية العربية بالقدس صلاة قداس وجناز، القداس لذكرى مرور مئة يوم على الجهاد الوطني والجناز على ارواح الشهداء الذين سقطوا صرعى في سبيل الحرية والاستقلال في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧ تموز. والطائفة الارثوذكسية ترجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل فرد من افراد هذه الامة

بيسان

خط الحياة

يتفجر من اربع جهات والفاعل مجهول

بيسان في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: في ليلة الامس وللمرة الثالثة اعتدى الثوار على انابيب البترول الممتدة قرب بيسان فانفجرت منها انبوبة من اربع جهات وسال منها البترول حتى شم سكان القرى رائحته وقد حضرت صباحاً السيارات تحمل مهندس الشركة وعمالها لتصليح ما تفجر، وكذلك ذهبت قوة كبيرة من البوليس ولم يعرف الفاعل

الثوار يهاجمون عدة مستعمرات

بيسان في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: هاجم الثوار مستعمرة جسر المجامع واطلقوا عليها النار بكثرة ثم وصلوا الى مشروع روتنبرغ فقطعوا الخطوط الكهرباء قرب المستعمرة. وهاجموا ايضاً القطار المسلح الذي يسير ليلا وقد دامت المعركة وقتاً طويلا حتى جاءت النجدة من قوة حدود شرق الاردن فاختفى الثوار. وكذلك هاجموا في الساعة الخامسة من صباح اليوم مستعمرة غرب بيسان

عكا

وكان ذلك... بعد منتصف الليل

عكا في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — هاجم مجهولون ليلة الامس معسكر الجند الواقع شمالي المدينة واطلقوا العيارات النارية واجاب الجند بالمثل فلما سمعت دائرة البوليس اصوات الرصاص ذهبت سيارة مملوءة بالجند ولكنهم لم يعثروا على احد ولما وصلوا الى المرج عند « البوابة » الوسطى اطلق عليهم مجهولون الرصاص من المرج وقد اجاب البوليس بالمثل وكانت هذه هي الموقعة الثانية ثم ذهب الجند الى الجهة الثانية التي تطل على المرج. لتعقب الفاعلين فالتقوا معهم و شتبك الفريقان للمرة الثالثة وتبودل اطلاق الرصاص وانسحب المجهولون. وكان ذلك حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

ولكنه... لا يعثر على احد

يجري الجند البريطاني المسلح كل ليلة حركة تطويق الجبال للبحث عن الثوار ولكنه لا يعثر على أحد

قرية درزية ترفع «العلم الابيض»

وقد علم الجنود ان الثوار قرب قلعة جدين فذهبوا للبحث عنهم هناك وفي طريقهم مروا على قرية « ينوح » الدرزية. وعندما رأى الاهالي الجنود رفعوا علما أبيض كدليل على المسالمة فتابع الجند السير

وفي كاتدرائية مار يعقوب الكبرى

وكذلك يجتمع المسيحيون في كاتدرائية مار يعقوب الكبرى في الساعة العاشرة صباحا حيث تتلى الادعية لخلاص هذه البلاد ويجمع المتطوعون والمتطوعات من المصلين ما تيسر للجنة القومية بالقدس ليصرف على عائلات الشهداء والمنكوبين

استعدادات السلطة لليوم المئوي العظيم

استعدت السلطة استعدادا كبيرا لمناسبة مرور مئة يوم على الاضراب وقد انتشر البوليس البريطاني في شوارع المدينة بكثرة واخذ يمنع اجتماع حتى كل اثنين معاً.

اللجنة العربية العليا في عمان

سافرت صباح هذا اليوم اللجنة العربية العليا بكامل اعضائها وامين سرها الى عمان وذلك لمقابلة سمو الامير عبدالله بناء على دعوة سابقة جاءت من سموه اثناء مرض سعادة راغب بك النشاشيبي

الجند والبوليس يفتشون من في المقاهي

حضرت قوة من الجند والبوليس في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم الى مقهى السيد شكري الجوزه الكائن في شارع مأمن الله وفتشت كل من كان داخله. وبعد الانتهاء من عملية التفتيش ذهبت من حيث اتت

اسحق كوهن في حالة خطرة

علمنا ان حالة الادون اسحق كوهن في مستشفى هداسا قد أصبحت في خطر وقد اخذ الاطباء اليهود يسهرون عليه كما عاده هناك بعض الساسة اليهود.

المستر اوليفر يعود الى سوريا

سافر أمس مساء المستر اوليفر الى سوريا بصورة مستعجلة بعد ان كان قد اعتزم البقاء في القدس مدة طويلة ليتسنى له أخذ اراء جميع المشتغلين بالقضية الوطنية

نابلس

في جبال نابلس

فأجاب الجند بالمثل...

نابلس في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: بعد منتصف ليلة امس هاجم فريق من الثوار مخيم الجند من الجهة الشرقية واطلقوا على من فيه العيارات النارية فاجاب الجند على النار بالمثل من مدافعهم الرشاشة

انفجرت قنبلة فكان لها دوي عظيم

انفجرت قنبلة في مكان مجهول كان دويها عظيما، وكنا نسمع بالليل من حين لآخر اطلاق العيارات النارية من اعالي الجبال ومن نواحي مختلفة في المدينة وقد خرجت ثلاث مصفحات بالليل وراحت تطوف شارع الملك فيصل مسلطة انوارها الكشافة على الجبال حتى الصباح

معركتان لمدة خمس ساعات

ذهبت قوة من الجند مساء امس الى الجهة الغربية من المدينة، وبالقرب من قرية رفاسدت الطريق بالحجارة، فنزل فريق من الجند لازالتها، فأطلقت عليهم العيارات النارية، فأجاب الجند من مدافعهم الرشاشة المنصوبة في مقدمة السيارات. وقد دام اطلاق النار بين الفريقين مدة ساعة، ويظهر ان عدد الثوار كان كبيرا، فأخذ الجند يطلقون شارات النجدة الحمراء وعلى اثر ذلك هرعت قوة يصحبها ثلاث مصفحات، وسيارة كبيرة تحمل مدفعاً جبلياً الى مكان الحادث، وهناك نزل الجند، وطوقوا الجبلين، وتحت حماية المصفحات هاجم الجند الثوار واطلقوا عليهم من مدافعهم الرشاشة السريعة الرصاص، وكذلك المصفحات... ودامت المعركة بين الفريقين اربع ساعات ونصف الساعة، وكانت معركة حامية الوطيس، واخيراً اعتصم الثوار في اعالي الجبال، فتابعت قوات الجند سيرها حتى قرية السيلة، ويقال ان الجند هناك اصطدمت بفريق آخر من الثوار، ووقعت معركة ثانية بقيت حتى الصباح، والى الآن لم نعرف نتائجها

ثائر يغافل الجند ويفر من المستشفى

في الساعة الحادية عشرة من مساء أمس غافل احد جرحى الثوار الموجود في المستشفى الوطني بنابلس واسمه محمد خليل سليمان من قاطنية الحراس وفر تحت جنح الظلام، فعلمت دائرة البوليس وذهبت قوة منها الى الجبال وانتشرت قوات كبيرة من الجند في الطرقات باحثة منقبة عنه ورغما بذلته من الجهود لم تعثر عليه، وعلى اثر ذلك وضعت السلطة قوة من الجند في المستشفى للمحافظة على باقي الثوار الجرحى الموجودين فيه

قوات الجيش تحتل دائرة الاشغال

احتلت قوات الجيش مساء امس دائرة الاشغال في نابلس وهي قريبة من معسكر الجيش ووضعت فيها قوة من الجند ويقال انها ستباشر تطويقها بالاسلاك الشائكة

الاحتفال بمرور مائة يوم

قررت اللجنة القومية في نابلس الاحتفال بمرور مئة يوم على الاضراب العام اليوم عند صلاة الظهر في الجامع الكبير وسيلقي كلمة اللجنة سكرتيرها الاستاذ حكمت المصري وسيتلو فضيلة الشيخ محمد البسطامي في المسجد خطابا باسم جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسيد وهيب البيطار قصيدة والسيد واصف صليبي خطابا

جنين

معارك بين الثوار والجند

جنين في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: جرت ليلة البارحة عدة معارك بين الثوار والجند على خط طوله ٢٠ كيلو متراً يبدأ من قرية سيلة الظهر حتى دير شرف وقد كان الثوار منقسمين الى قسمين كل يرابط في قسم من الطريق العام

الثوار يفاجئون الجند

خرجت داورية الجند ليلة البارحة وبالقرب من قرية سيلة الظهر فاجأها الثوار المرابطين باطلاق الرصاص فاجابهم الجند بالمثل

الخليل

المناشير المعتادة..

حلقت في سماء المدينة بعد ظهر الامس طائرة عسكرية وبعد ان ألقت مناشير الحكومة المعروفة قفلت راجعة.

حفلة ريعها للعائلات المنكوبين

يحتفل طلاب الخليل غداً بافتتاح نادي الطلبة الجديد وسيقيمون لهذه الغاية حفلة رائعة يصرف ريعها على عائلات المنكوبين.

الاتفاق العسكري

الخطوة الاولى لنجاح المفاوضات المصرية

موجز مشروع الاتفاق

بلاغ رسمي بالتوقيع – التساهل بين الجانبين

بعد ان انقضت جلسة هيئتي المحادثات المصرية البريطانية قبيل الساعة الثامنة من مساء اول امس أذاعت سكرتارية وفد المفاوضة البلاغ الرسمي التالي :

(عقد اجتماع عام بين الوفدين بسراى الزعفران في منتصف الساعة السابعة من مساء اليوم سجل فيه مع السرور انتهاء المناقشات في المواد العسكرية . وقد وقع رئيسا الوفدين نصوص هذه المواد ثم طرحت بعد ذلك فوراً مسألة السودان طبقاً للبرنامج المتفق عليه)

واذاع الجانب البريطاني من جانبه بلاغا رسميا باللغة الانكليزية وبهذا المعنى وارسله مراسلو الصحف الاجنبية تلغرافيا الى صحفهم .

تساهل من الجانبين المصري والانكليزي

ويمكن تلخيص المشروع العسكري الجديد الذى تم عليه الاتفاق مبدئيا :

وضع المشروع الجديد على القواعد الاساسية لمشروع سنة ١٩٣٠ واختلف عنه في بعض التفصيلات ولكن الاختلاف لم يمس الجوهر — فاذا كان الجانب المصري قد تساهل بعض التساهل في نقط معينة من المشروع فقد قابله تساهل مثله من الجانب البريطاني

الجنود الانكليز ينسحبون بمدافعهم

قضى المشروع بان ينسحب الجنود الانكليز بمدافعهم وطائراتهم من جميع انحاء البلاد ، مدنها وصحاريها ، وتركيزه في المنطقة الغربية من قناة السويس للدفاع عن القناة

انشاء الثكنات العسكرية اللازمة

تتولى مصر انشاء الثكنات العسكرية اللازمة في المنطقة التي تقيم فيها القوات البريطانية غربي السويس ، وقد وكد المشروع حق المصريين في الاشراف على هذه المباني التي تقام باموالهم

المحافظة على حقوق السيادة المصرية

لا يكون لبقاء الجيوش البريطانية في منطقة السويس صفة الاحتلال العسكري مطلقاً ولا يخل بحقوق السيادة المصرية

انسحاب القوات البريطانية نهائياً

وتنسحب هذه القوات من أماكنها نهائياً عندما يصبح الجيش المصري قادراً على الدفاع وحده عن قناة السويس ، والنظر في هذه القدرة يكون بعد مضي المدة المتفق عليها ، واذا وقع خلاف في هذا الصدد تتولى الفصل فيه عصبة الامم ، وعند انسحاب القوات البريطانية من اماكنها تصير الثكنات التي كانت مخصصة لها اماكن للجنود المصرية ، على ان تشتغل هذه المباني الصفة المصرية مدة بقاء الجنود البريطانيين فيها.

نقطة واحدة غربي القنال

كان مشروع سنة ١٩٣٠ يقضي بان ينتقل مستودع الطيران البريطاني من « ابي قير » الى بور فؤاد ويكون هذا الى جانب القوات الاخرى المعسكر بجوار الاسماعيلية ، فجاء المشروع الجديد بكسب جديد للمفاوض المصري فقضى بنقل مستودع الطيران من ابي قير وغيره الى المنطقة التي تعسكر فيها القوات البريطانية فلا تكون هناك عدة نقط عسكرية في ايدي الانجليز بل نقطة واحدة هي النقطة التي تقام غربي القنال كما اسلفنا

طرق المواصلات في يد مصر

طرق المواصلات ، بما في ذلك التلغراف والتليفون واللاسلكي ، تكون كلها في قبضة الحكومة المصرية وحدها في زمن السلم

الطرق اللازمة للدفاع عن مصر

تتولى الحكومة المصرية اعداد الطرق اللازمة للدفاع عن مصر وقت الخطر وهي لازمة لتنقلات القوات المصرية والبريطانية في زمن الحرب ، وهذه الطرق تكون تحت السيادة المصرية ولا يكون للقوات البريطانية حق استعمالها إلا في زمن الحرب .

قواعد الاتفاق على اساس السلم

قواعد الاتفاق العسكري وضعت على اساس زمن السلم باعتبار ان السلم هو الشيء الطبيعي ، اما في زمن الحرب فتكون مواصلات البلاد وموانيها ومطاراتها وطرقها وكل مرافقها تحت تصرف الدولتين الحليفتين مصر وبريطانيا

رسالتي

في الانسانية المتألمة

أهدانا الاستاذ عبد الرحمن عثمان الحسيني كتابه « رسالتي في الانسانية المتألمة » جاء في مقدمتها « لما رأيت اضطراب حالة العالم وعيشه على نظام لا يضمن حقوق الافراد والجماعات على التساوي ورأيت القوة تدعم هذا النظام الفاسد وتسلب الضعيف ضروريات حياته لتزيد بها ثروة القوي المستبد فتزيد بقوته وتضاعف قوته ، وشاهدت السلطات في العالم رهن إشارة هؤلاء المستبدين لا تتورع عن تسليط جيوشها وآلاتها وادواتها الجهنمية لسحق الضعفاء من الجماعات والامم وإخضاعها لآرادة القوي » . والرسالة في مجموعها عمل مبتكر تسنده تجاريب ممتازة. نحث القراء على اقتنائها .

حول المؤامرة اليهودية

جاءنا بتوقيع السيد « حنا » من عين كارم كتاب فيه سؤال وجهه الى المندوب السامي ومدير الامن العام في فلسطين يتعلق بمحاكمة المتهمين اليهود في المؤامرة اليهودية الكبرى وما قاله المحامي الادون جوزيف اثناء المحاكمة « إن السياسة العليا في فلسطين لا تبيح لاي ضابط عربي أن يحقق مع يهودي » فقال « واي سياسة عليا هذه التي لا تبيح لاي ضابط عربي أن يحقق مع يهودي وتبيح لاي ضابط يهودي أن يحقق مع عربي ؟ وهل هناك سياسة عليا تطبق على اليهودي وسياسة أخرى تطبق على العربي ؟

الاقامة الاجبارية

ابلغت السلطة في الساعة الثامنة من مساء امس السيد محمود الفار نائب رئيس جمعية سائقي السيارات العرب بيافا وجوب الاقامة الاجبارية داخل حدود منطقة بلدية يافا مدة ثلاثة اشهر مع اثبات وجوده في دائرة البوليس بابي كبير ثلاث مرات يوميا وكانت طريقة تبليغ السيد محمود بذهاب احد رجال البوليس اليه وسوقه الى دائرة البوليس حيث بات ليلته . وفي الصباح ابلغه الماجور هرنغتون وجوب اقامته

اعانات السيدات لمنكوبي فلسطين

جاءتنا قائمة من لجنة السيدات العربيات بالقدس بمجموع الاعانات التي جمعتها اللجنة من محلة النبي داود بلغت ١٢ جنيها و ٤٠٠ مل

حول خبر

ذكرنا في عدد امس عن زيارة مدير الجمارك العام المستر ستيد لدائرة جمرك يافا انه اختلى برئيس مخزن يافا جميل افندي عطا الله وتحدث إليه في موضوع احالته على التقاعد وقد تحققنا أن موضوع الحديث لم يدر حول الاحالة على التقاعد ولكنه دار حول شؤون اخرى تتعلق بالجمرك لذلك لزم التنويه .

دافار تعترف بان الهجرة ستقف

وتتنبأ بقرب انتهاء الاضراب ... !

تقول دافار في برقياتها الواردة من لندن ان الهجرة اليهودية ستتوقف في خلال اعمال اللجنة الملكية في فلسطين ، وفي برقية اخرى ان الاوساط السياسية في لندن باتت تشعر بأن اضطرابات فلسطين ستنتهي فور الا م القريبة حينما يعلن وزير المستعمرات البلاغ الرسمي يوم الاربعاء القادم حول اللجنة الملكية وصلاحياتها .

الحكومة تسمح لليهود بخرق القانون

اكراما لعيد البكاء على اطلال الهيكل

تقول هابوكر ان يوم ٩ آب اليهودي وهو عيد قومي يذهب فيه اليهود الى البراق بكثرة يصادف يوم الاثنين مساء .

وقد سمحت الحكومة لليهود في القدس بخرق قانون منع التجول بين الساعة التاسعة والنصف الى التاسعة من المساء .

يهود دمشق لا يتجاسرون على التجول

مزاعم جريدة يهودية عن السلاح المهرب

نشرت جريدة دافار رسالة لمكاتب تزعم انها ارسلته الى سوريا وشرق الاردن لاستقاء اخبار تهريب السلاح الى فلسطين ، وقد جاء فيما قاله هذا المكاتب المزعوم انه لما وصل الى عمان وجد جميع سكانها يتلهفون على اخبار فلسطين وانهم يساعدون اهالي فلسطين باعانات من السلاح وان البندقية تباع هناك بمبلغ بسيط وثمن الرصاصة ملان .

وتحدث هذا المراسل الى احد رجال البوليس العرب في درعا فقال له ان اهالي سوريا كلهم يعطفون على عرب فلسطين وان السلاح المرسل اليها عبر بسهولة وذكر ان معاملة اليهود في دمشق سيئة جداً فهم لا يتجاسرون هناك على التجول في الشوارع .

احتجاج رئيس مجلس محلي ساروناً

قدم رئيس مجلس محلي ساورنا كتابا الى حاكم اللواء الجنوبي يحتج فيه على ما زعمته جريدة هاآرتس من ان رجال البوليس اعتقلوا الالمانيا كان يهرب السلاح الى العرب وهو يطلب التحقيق في هذا الحادث

موظفو دائرة الطابو العرب

تقول هابوكر ان الحكومة أبلغت موظفي دائرة الطابو في يافا ان يذهبوا الى عملهم في تل ابيب بدلا من يافا لانتقال جميع الاعمال الى هناك وسينقلون بسيارات مخفورة .

من مزاعم « هابوكر » ودسها

من مزاعم جريدة هابوكر ان مجهولين اطلقوا الرصاص على مدرسة اولاد يهود في مستعمرة وادي حنين ولكنهم لم يصيبوا احداً ، وقد حاولت ان تلبس هذا الزعم صورة الحقيقة فلم تفلح .

تقول دافار ...

تقول دافار ان الحكومة ارسلت كتابا الى المجلس الملي اليهودي في تل ابيب ، جاء فيه ان الحكومة خصصت ١٤٧٠ جنيها للاجئين اليهود في تل ابيب وتعلن الحكومة بعد ذلك انها لن تدفع غيرها .

تتبرع بحليها لمنكوبي الاضطرابات

أرسلت عقيلة فضيلة قاضي يافا الشرعي كتابا الى جمعية الاسعاف العربية جاء فيه أنها تقدم سوارين وخاتم من الذهب لبيعها وصرفها على منكوبي الاضطرابات الحاضرة وأنها دفعة أولى من حليها وقد حرمت على نفسها الزينة ما دامت البلاد في هذه الحالة .

عدد المعتقلين في صرفند

الرملة ... علمنا أن عدد الذين في المعسكر الآخر في صرفند من اخواننا الاحرار قد بلغ ٩١ معتقلا . واما الذين منهم في المعسكر الاول فـ ٢٠٠ . ولا تزال الحكومة مع ذلك تعتقل

الصلاة والدعاء لانقاذ فلسطين

بمناسبة مرور مئة يوم على الاضراب وتضامنا مع كافة الكنائس العربية احتفلت الطائفة اللوثرية العربية في الكنيسة بالصلاة والدعاء لانقاذ فلسطين وقام حضرة الفاضل القس حنا بحوث بمراسيم الصلاة والخطابة . .

الشخصية العربية

وضرورة انصاف عرب فلسطين

كانت « الدفاع » اول جريدة اشارت الى ان شخصية عربية « اكبر مما يظن القراء » خاطبت الحكومة البريطانية في وجوب انصاف العرب الفلسطينيين باجابة مطالبهم العادلة ، وقد طير هذا النبأ الى الصحف الانكليزية ، وانتقل منها الى صحف العراق ، فكتبت عنه جريدة « العراق » القراء ماننقله هنا ، فان فيه الاعلان عن هذه الشخصية التي نرى نحن ان نعلنها عند ما كتبنا عنها :

قالت « العراق » :

يستفاد من مصادر مختلفة ان الحكومة الانكليزية تدرس مسألة وقف المهاجرة الى اجل وتشترط ان يرضى العرب بوقف الثورة عند اعلان وقف الهجرة ، ثم تدرس القضية الفلسطينية على يد لجنة التحقيق التى قررت الوزارة الحاضرة ارسالها الى فلسطين ، فتعمل الحكومة بمقترحاتها ، سواء بوقف الهجرة او غير ذلك

وفي خبر آخر مصدره الصحف الصهيونية ان الحكومة الانكليزية ستقرر وقف الهجرة في شهر تشرين الاول المقبل وان الهيئات الصهيونية ستنكر ذلك وتعمل على احباطه

ونظرة في الصحف الانكليزية التي حملها الينا البريد الاخير تدل على ان الصحف المذكورة تكاد لا تعرض للقضية الفلسطينية الا بقدر وان بعضها يكاد يتجاهل الثورة القائمة فلا يحدث قراءه عنها بكثير ولا قليل ، كأن الامر لا يعنيه او كأن فلسطين ليست بلداً واقعاً تحت الانتداب الانكليزي

هذا الموقف السلبي الغريب الذي تقفه الصحف الانكليزية من القضية الفلسطينية والثورة الحاضرة يدلنا على ان هذا السكوت موحى به ، وان الوزارة الانكليزية لا تريد الافضاء الى الرأي العام بما يقع حقا في فلسطين لان ذلك في اعتقادها قد يثير عليها حملة عنيفة

والواقع ان جريدة « الديلي ميل » اكثر الصحف الانكليزية اهتماما بالقضايا الشرقية وهي ما برحت منذ الهدنة حتى يومنا هذا تنادي بضرورة الجلاء عن فلسطين والبلاد العربية لان وجود انكلترا فيها نذير شؤم ومقدمة لثورات متتابعة قد تقضي على النفوذ الانكليزي في الشرق العربي

ولكن الخبر الخطير الذي ألمحت اليه بعض صحف الانكليز هو قولها ان مرجعاً عربياً كبيراً قد خاطب وزارة الخارجية بضرورة انصاف عرب فلسطين وانه يلح في طلب هذا الانصاف الحاحاً شديداً

فمن هو هذا المرجع

هل هو جلالة ابن سعود ؟ ان كتابات الامير عبد الله الى المندوب السامي والوزارة الانكليزية بشأن فلسطين قد اشارت اليها الصحف في وقتها وذكرت اسم الامير نفسه في معرض نشرها الخبر المذكور

والواقع ان لجلالة ابن السعود البلاد العربية من خطورة الشأن ، واستقلال الرأي ما يحمل على الاعتقاد انه المرجع الذي توسط مع الانكليز بشأن تسوية القضية الفلسطينية

فهل تأخذ بريطانيا برأيه وتعمل على انصاف القطر الشقيق ؟

مئة يوم على اضراب امة

الخليل في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : تحتفل مدينة الخليل بمرور مئة يوم على الاضراب وستقام بهذه المناسبة صلاة الغائب عن ارواح شهداء الاضطرابات الابرار

القدس والخليل وبئر السبع لا تتجاوب

قطع مجهولون ليلة امس اسلاك التلفون بين القدس — والخليل — وبئر السبع وتعطلت المخابرات التلفونية بين البلدان الثلاثة

تفتيش قرية بدون جدوى

فتش الجيش البريطاني قرية بيت نتيف تفتيشاً دقيقاً ولم يعثر على شيء من السلاح

وصول حاكم لواء القدس

قدم المدينة امس المستر كامبل حاكم لواء القدس وبوصوله اجتمع الى حضرة قائمقام الخليل وقائد الكتيبة البريطانية المرابطة في المدينة واتصل بي انه زار قرية حلحول ومن ثم قفل راجعاً للقدس

الصلاة على ارواح الشهداء

قدم المدينة اليوم القسيس الالماني وقام مع أخواننا المسيحيين صلاة خاصة عن أرواح الشهداء

اعانة عائلة شهيد ومنكوبي قرية

ارسل فضيلة مفتي الخليل عشرة جنيهات فلسطيني لعائلة شهيد بيت نتيف وكذلك قدم مثلها لمنكوبي قرية حلحول

الاقبال على مشروع القرش

قامت لجنة طلاب الخليل امس وهي مؤلفة من الشباب صبحي كمال . اسعد عمرو . فتحي السعدي . راضي الدويك . اسحق بدر . كمال عرفة . اسعد طهبوب . خليل عرفة . بتنفيذ مشروع القرش وتجولوا نهار امس في شوارع المدينة يحملون صناديق التبرعات وكان الاقبال على هذا المشروع النبيل عظيما.

القدس

إلى ساحة القضاء

القدس في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — رفع الاستاذ بجوت كالمي قضية لدى محكمة العدل العليا بالوكالة عن اهالي قرية صوبا ضد حاكم اللواء عن غرامة مشتركة على قريتهم بمبلغ اربعين جنيها وقد تعين لرؤيتها يوم ٣٩ من الجاري

اكتفاء . . .

القى البوليس القبض في الليلة الماضية على خمسة من العرب وثلاثة من اليهود لمخالفة قانون منع التجول وقد احضروا اليوم امام القاضي البريطاني فحكم على العرب بدفع كل منهم ٢٥٠ ملا غرامة واكتفى بالتنبية على الثلاثة اليهود.

فذهبوا لاصلاح الخطوط، تحت الحراسة

قطع مجهولون ليلة امس الاول اسلاك التلفون بين عرطوف ودير الشيخ فذهب عمال التلفون لاصلاح الخطوط المقطوعة بحراسة قوة من الجند

ضربوا ... ثم رجعوا من حيث أتوا !

ذهبت في الساعة التاسعة والنصف من مساء اول امس قوة من الجند المغربية ودخلت الى الحي يعرف بوعر الضبع فاجرت به عملية التفتيش ووجدت بندقية صيد مرخص لها فصادرتها وهي تخص احمد علي حمدة وسبق ان وأخذها الجند في اثناء تفتيشه القرية المذكورة منذ اسبوع ولكنه ردها لصاحبها لان معه رخصة ولما لم يعثر الجند على شيء سوى البندقية التي ضبطوها انهالوا بالضرب على اشخاص كثيرين ثم ذهبوا من حيث اتوا. وعلمنا بأن الاشخاص المضروبين حضروا اليوم الى القدس ليقدموا احتجاجاتهم

٢٥ سيارة لنابلس، والباقي لاريحا

شاهدنا امس عدداً كبيراً من السيارات العسكرية يقدر عددها بـ ٣٥ سيارة تحمل المدافع الرشاشة والذخيرة وفي اعلى سيارة كبيرة نصبت آلة لاسلكية مرت هذه السيارات من شارع مأمن الله بصورة مزعجة وعند وصولها دائرة البريد العام تفرقت فذهب منها ٢٥ سيارة الى طريق نابلس والسيارات الباقية توجهت الى طريق اريحا .

تأجيل قضية

كان أمس موعد النظر في قضية السيد توفيق عوض عبد الجليل من قرية برج النوباني أمام رئيس المحكمة المركزية في القدس متهما بحيازة بندقيتين وبعد ان حقق في القضية تقرر تأجيلها الى اليوم الثالث من آب القادم لا كمال شهادة الشهود .

بئر السبع

تبادل الرصاص بين الثوار والجند

هاجم الثوار معسكر الجيش المرابط في مدرسة بئر السبع الاميرية في تمام الساعة العاشرة من مساء الامس فاطلقوا عليه العيارات النارية وأجاب الجنود بالمدافع الرشاشة وشوهدت شارات الكشف ثم التف الثوار في حلقة محكمة من ثلاث جهات ودام اطلاق النار مدة طويلة وما ان طلع الفجر حتى خلت قوى الجيش مكامن الثوار لاقتفاء الاثر وعادوا بدون جدوى

قيادة الجيش تستدعي رئيس البلدية

استدعت قيادة الجيش حضرة رئيس البلدية وطلبت منه التوسط لدى الاهالي بالامتناع عن اطلاق النار على الجيش والا اضطرت السلطة لاعلان قانون منع التجول واتخاذ التدابير اللازمة فاجاب حضرة رئيس البلدية انه ليس في استطاعته ذلك وان واجب الحكومة إجابة مطاليب الامة وفي ذلك خير وسيلة لتهدئة الحالة

تطويق المدينة من جميع الجهات

خرجت قوة كبيرة من الجند باسلحتها الكاملة وطوقت المدينة من جميع جهاتها وذلك على اثر مهاجمة الثوار لمعسكر الجيش

من الحي الشمالي الى الشرقي

نظراً لكثرة اطلاق الرصاص من الثوار والجند أخلى عدد كبير من اصحاب المنازل في الحي الشمالي بيوتهم وانتقلوا الى الحي الشرقي

انفجار قنبلتين، واحدة عند المعسكر

انفجرت ليلة امس قنبلة بالقرب من معسكر الجيش واخرى في موقع آخر

القرويون يتبرعون بسخاء للمنكوبين

طاف وفد عن لجنة الطلبة بالمجدل بالبستهم الكشفية على القرى المجاورة لجمع التبرعات لعائلات الشهداء والمنكوبين فلاقى اقبالا وتشجيعاً من القرويين الذين كانوا يتبرعون بسخاء .

شكراً لطالباتنا العربيات

ارسلت لجنة الطالبات العربيات في القدس ٢٠ جنيها و ٥٥٧ ملا الى اللجنة القومية في يافا لتنفقها على المنكوبين بمعرفتها . وقد حملت الآنسة عدلا صبحي الدجاني هذا المبلغ من القدس الى يافا وقدمته الى اللجنة ، فشكراً لطالباتنا العربيات .

الاعانات للمنكوبين

جاءتنا آخر قائمة بالتبرعات التي وردت على اللجنة القومية بالقدس إعانة لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة وبلغ مجموعها ٥٤٨٦ جنيها و٤٣٦ ملا .

المناشير المعلومة ...

حلقت امس في الصباح الباكر في المجدل طائرة منخفضة . وبعد ان حامت مدة القت المناشير المعلومة .

ابن شهيد نابلس

تحية منه لاحد المجاهدين

جاءتنا كلمة طيبة من السيد عصام حسن حماد يحيي فيها الاستاذ فايز افندي الكنفاني المحامي ، احد الاحرار الذين ابعدوا مؤخراً الى صرفند نكتفي هنا بالاشارة اليها لضيق المجال

الى ارواح الشهداء الابرار

جاءتنا بامضاء (خادم سبيل السلام — محمود الخطيب) ، كلمات طويلة ، منها ما هو شعر ومنها ما هو نثر يرفعها الى ارواح شهدائنا الابرار ، نعتذر عن نشرها لضيق المجال .

من لجنة اتحاد طلبة اللد

جاءنا من لجنة اتحاد الطلبة في اللد ما يلي : لجنة الطلبة العرب باللد تحيي رئيسها لنمر تهنئكم بوسام الشرف الجديد ، اعتقالكم رفع رأسنا عاليا ، الطلبة من ورائكم

اعانات شركة لمنكوبي الاضطرابات

قدمت شركة قرمان ديك وسلطي قائمة بمجموع التبرعات التي قدمتها الشركة لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة وبلغ مجموع هذه القائمة ٦٣١ و ٦٢٥ ملا وقد ارسلت هذه المبالغ من الشركة الى اللجان القومية في مدن فلسطين .

تصحيح خبر

ذكرنا في عدد الدفاع الصادر بتاريخ ٢٤ الجاري ان قوة كبيرة من الجند ذهبت في السيارات الى قرية طوباس بحجة التفتيش عن السلاح وان اهاليها واهالي القرى المجاورة انذروا قائد القوة بان لا يعودوا إلا اذا عدلت القوة عن تفتيش القرية . وقد جاءنا من دائرة المطبوعات ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اساس له .

صفد

اطلاق الرصاص من جميع الجهات

هاجم الثوار في الليلة الماضية في الساعة العاشرة والنصف مدينة صفد وطوقوها من عدة جهات وأطلقوا العيارات النارية بكثرة وقد اجاب الجند بالمثل واستيقظ الاهلون على صوت العيارات

أزيز الرصاص تسمعه القرى

كما ان القرى المجاورة استيقظت على صوت ازيز الرصاص

لا دوريات بعد الان

وكانت العادة ان تخرج دوريات الجيش بالسيارات المصفحة والدبابات لمطاردة الثوار المهاجمين في مثل هذه المعارك ولكن في هذا المساء لم تخرج الدوريات حسب المعتاد .

قنبلة بجانب مركز البوليس

ألقى مجهولون قنبلة بجانب مركز البوليس الواقع في شارع الفزاوية ولم يعرف عن وقوع اصابات

فصيلة من الجند تفتش على واحد

ذهبت فصيلة من الجند الى عرب الجب يوسف وسألتهم عن شخص مسلح اطلق العيارات النارية على الجنود فانكروا وجود اي شخص مسلح او ان احداً مر بجانبهم

من عكا الى صفد، ثم من صفد الى عكا

عادت السلطة فابعدت المحامي عبد الرحمن افندي النحوي من صفد الى عكا بعد ان ابعدته من عكا لصفد

تغيير مكان أقامة جبرية

كانت السلطة قد أمرت الشيخ محمد افندي العبد كوش من ميرون الجشة بالاقامة هناك تحت مراقبة البوليس وبعد ان مكث في الجشة ما يقرب من شهرين عادت فاحضرته من الجشة تحت حراسة البوليس واجبرته على الاقامة في ميرون تحت مراقبة البوليس.

الطائرات تلقي المناشير المعلومة

عادت الطائرات الى التحليق فوق قرى صفد والقاء المناشير المعلومة

غزه

بينما كانوا نياماً على ابواب الدور

اعتقل البوليس البريطاني حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء ليلة الامس عشرة اشخاص من محلة الزيتون بغزة بينما كانوا نياماً على ابواب دورهم وقد سيقوا الى السجن

المنشورات المعروفة ...

حلقت صباح امس طائرة حربية والقت المنشورات المعروفة وفيها تطلب من العرب الكف عن الاستمرار في اعمال العنف ريثما تصل اللجنة الملكية .

الخليل

خمس معارك

شهدت ضواحي الخليل ليلة أمس من الهول والشدة مما لا يوصف فقد وقعت فيها خمس معارك حامية الوطيس

المعركة الاولى بين الثوار والجند

ففي الساعة العاشرة من ليلة اول أمس خرجت دلورية الجند كعادتها في سيارتين أتجهتا الى طريق بئر السبع ومرتا في طريقهما عن كمين من الثوار بالقرب من عقبة ام نقر وما كادتا تتوسطان وادي المثير حيث تعلو الجبال وتشكل احصن المواقع هاجمها فريق من الثوار واطلقوا على الجنود العيارات النارية فأسرعوا الى الارض واحتموا بالهضاب ونصبوا مدافعهم الرشاشة وتبادلوا مع الثوار إطلاق النار ووقعت بين الفريقين معركة حامية دامت ساعة ونصف .

المعركة الثانية شديدة الوطأة

ثم عادت احدى السيارتين الى الخليل لاحضار نجدة واشتبكت في عودتها مع الكمين الاول ووقعت المعركة الثانية واخذ الجند يطلقون النار بكثرة هائلة وبعد عراك دام وقتاً طويلا تمكنت السيارة من الوصول الى المدينة وحملت عدداً كبيراً من الجند وكمية وافرة من الذخيرة ورافقتها اربع سيارات من دورية القدس استدعيت بواسطة السواريخ الحمراء وأسرعت السيارات الى مكان المعركة .

المعركة الثالثة وهجوم الثوار من الجبال

ولم تكد السيارات تصل وادي الحوز حتى هاجمها الثوار من رؤوس الجبال المشرفة على الطريق ووقعت المعركة الثالثة ودامت اكثر من ساعة اضطرت فيها ثلاث سيارات أن تظل في هذه الموقعة تبادل الثوار اطلاق النار واسرعت السيارتان الى مكان المعركة الاولى لمساعدة القوة الاولى .

من المعركة الرابعة الى الخامسة

وعند وصول السيارتين نزل من فيها وتفرقوا في الجبال وقد امتد خط القتال الى رأس وادي المثير حيث وقعت المعركة الرابعة وكانت اشد هولا من سابقاتها واعتصم الجند بجبال دورة الحصينة فتبعها الثوار الى ذلك المكان ووقعت المعركة الخامسة وكثرت النجدات من الجند والبوليس . ودامت المعركة اكثر من ثلاث ساعات ، ظهر النهار على اثرها وانسحب الثوار .

قطع اسلاك واصلاحها تحت الحراسة

قطع مجهولون نهار أول امس اسلاك التلفون بين الخليل وبئر السبع وكسروا ستة من اعمدة التلغراف على الطريق هناك وقد هرع عمال البريد تحت حراسة قوة كبيرة من الجند لنصب اعمدة جديدة وتصليح الاسلاك المقطوعة .

قبض عليه بعد خطاب في الجامع

قبض بعد صلاة الجمعة الماضية على السيد يوسف الجيباوي من القدس بتهمة إلقاء خطاب مثير في الحرم الابراهيمي .

خانيونس

الاحتفال بمرور مئة يوم على الاضراب

أرسلت اللجنة القومية بخان يونس الى فضيلة قاضي طولكرم الشرعي مبلغ ثلاثين جنيها لتوزع على منكوبي الاضطرابات الحاضرة . ولا تزال اللجنة جادة في جمع التبرعات للمنكوبين كما توزع على المنكوبين في المدينة كل ما يحتاجونه واقرت اللجنة الاحتفال بمرور مئة يوم على اضراب فلسطين المجاهدة .

قطع اسلاك واصلاحها تحت الحراسة

قطعت الاسلاك التلفونية بين خان يونس ـ رفح على مسافة كبيرة واصلحت بحراسة الجند

اقامة دعوى على الجند

اقام رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الفرا دعوى على الجند الذين فتشوا بيته بدون مبرر .

الرد على منشورات الطائرات وتفتيش الاهالي

جاءنا من السيد عبد القادر محمد إبراهيم من اهالي يازور كتاب اشار فيه الى القاء الطائرات المنشورات الحكومية التي تحث فيها الاهالي على انهاء الاضراب فقال ان الاهالي على اختلافهم مستمرون في اضرابهم الى ان تنال البلاد حقوقها كاملة . وتكلم عن اللجنة الملكية فقال ان لجاناً كثيرة حضرت الى فلسطين وقدمت تقارير لصالح العرب ووعدت الحكومة باجابتها وحتى الآن لم تجب عليها

ومنه ايضاً انه بينما كان السادة الحاج عبد الهادي حمدان والحاج عبد العزيز محمود وعبد الجواد محمد وعبد القادر محمد واحمد محمد وسعيد الحاج عبدالله جالسين بين بيتر ويازور إذ بقوة من الجند تفتشهم تفتيشاً دقيقاً ولم تعثر معهم على شيء محظور .

يافا — يوم الاثنين في ٨ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢٧ تموز ١٩٣٦

◄ العدد ٦٥٣ — السنة الثالثة ►

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

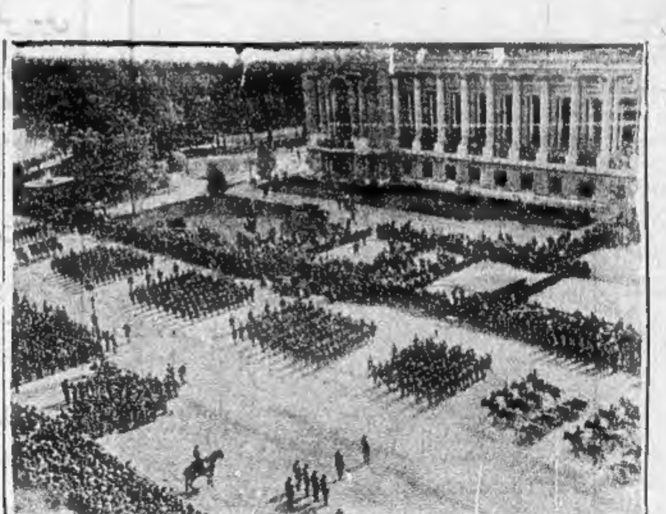
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

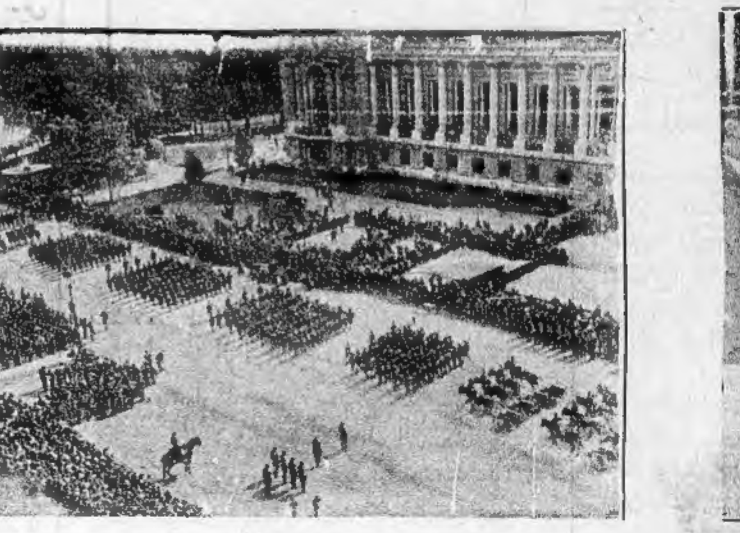
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » ٢٠ » ١٩٠

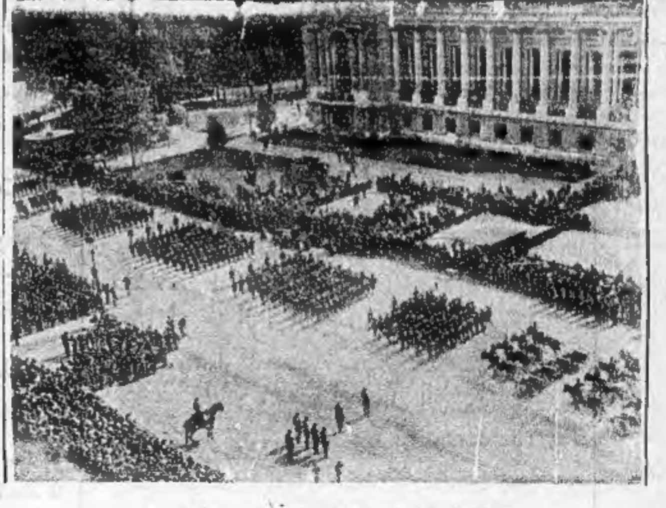
صور عالمية على هامش الحوادث



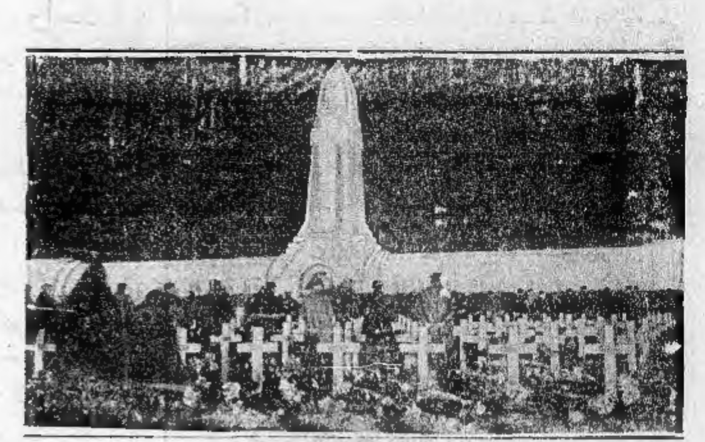
الفريق المصري الذي سيشترك في الدورة الاولمبية وتراهم في الصورة لدى وصولهم محطة برلين وقد استقبلوا رسميا



الاحتفال بالعيد الوطني بفرنسا يوم ١٤ تموز . وترى في الصورة الاستعراض العسكري في ميدان الانفاليد وا[illegible]



الهر فون بابن يصافح الوزير النازي في حكومة فيينا على اثر الاتفاق النمسوي الالماني الذي احدث تأثيراً عظيماً في السياسة الدولية



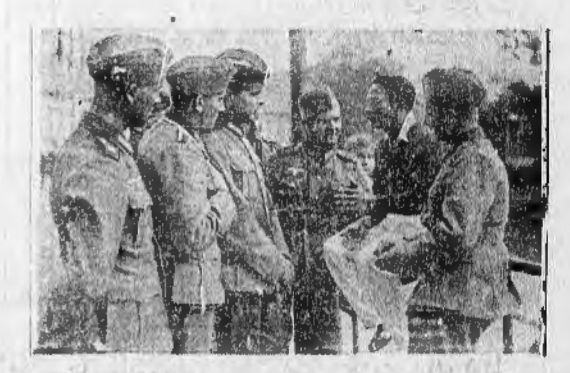
مقبرة « فردون » المكان الذي وقعت فيه اعظم معركة في الحرب العظمى ، وقتل فيها ٤٠ الف جندي



السنيور كالفو سوليتو ، الزعيم الاسباني الشهير ، وزعيم الحزب الخاصم للنظام الجمهوري القائم ، وقد نشبت الثورة الحالية على اثر قتله



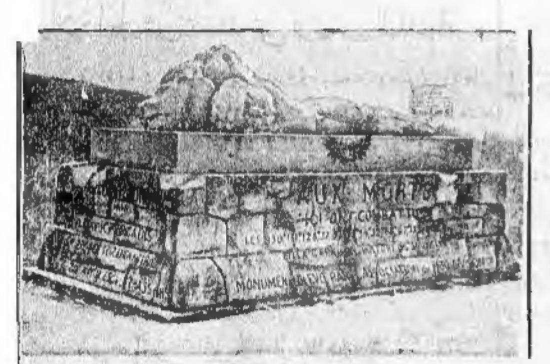
احد التصميمات الهندسية لنهر الراين وجسوره ، وضعها المهندس غيرت وعرضت في معرض «المانيا»



احد اللاعبين من جزائر الفلبيين في الدورة الاولمبية يقص اخبار بلاده على بعض الجنود



الاحتفال الرسمي الذي اقيم امام قبر الجندي المجهول في باريس ، احياء لذكرى المحاربين القدماء



ضريح الجندي المجهول . وقد نصب فوق هضاب معركة فردون حيث وقعت اعظم معارك التاريخ ويزوره المحاربون القدماء

تذكروا عائلات الشهداء والمنكوبين